

اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار

وحاضنة الأعمال الجامعية



جامعة أحمد زيانة غليزان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

مذكرة تخرج من أجل الحصول على شهادة الماستر

في إطار القرار الوزاري 008 المعدل والمتمم لقرار 1275

شهادة مؤسسة اقتصادية تخصص اللسانيات التطبيقية الموسومة بـ:

منصة مورد لتأجير وبيع الكتب وتنمية المهارات اللغوية

الطالبة عصمان شيماء

مذكرة مقدمة من طرف:

أمام أعضاء لجنة التحكيم:		
المشرف الرئيسي: د. بوقفحة محمد	أستاذ محاضر	جامعة غليزان
الممتحن: د. عدة زهرة		جامعة غليزان
رئيس اللجنة: د. مقدم فاطمة		جامعة غليزان
ممثل الحاضنة: د. قرين كمال		جامعة غليزان
ممثل الشريك الاقتصادي:		جامعة غليزان

السنة الجامعية: 2026/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِهْدَاء

" من قال أنا لها "نالها"

وأنا لها، إن غبت رغماً عنها أتيت بها. لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريباً ولا الطريق كان مخفوفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها ونلتها.

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل.... من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحه العلم والمعرفة دعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملأذي بعد الله إلى فخري واعتزازي
.... أبي العزيز

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي
.... أمي الغالية

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني
.... أخي وأختي

إلى من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق.... الأصحاب الشدائد والأزمات إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمراته بفضلته سبحانه وتعالى فالحمد لله على ما وهبني.

عصمان شيماء



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وتوفيقه تذلل الصعاب وتحقق الغايات، والصلاة والسلام على معلم البشرية وهاديها، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إلى منبع العطاء والدعم الدائم:

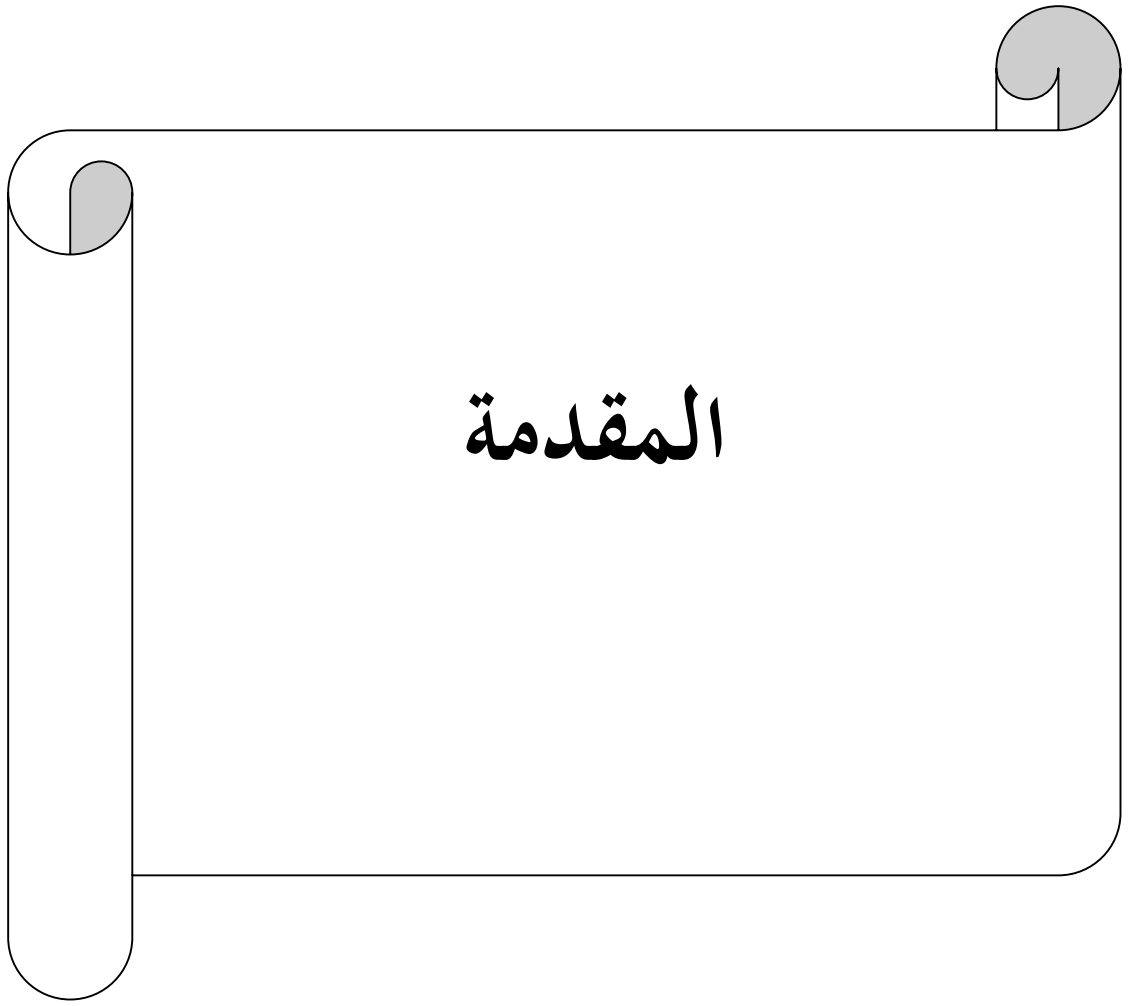
إلى أبي الكريم وأمي الغالية، اللذين كانا لي سنداً ونبراساً يضيء دربي، ودعواتهما الطاهرة كانت دافعي الدائم للاستمرار والنجاح، أطال الله في عمرهما وحفظهما لي.

إلى عين الإشراف والتوجيه:

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي المشرف الفاضل الدكتور بوقفحة محمد الذي لم ييخل عليّ بنصحه وتوجيهاته السديدة، وصبره الطويل طيلة فترة إنجاز هذا البحث، فكان خير موجه ومحفز.

وأرفع أسمى عبارات التقدير والاحترام إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، الذين تفضلوا بقبول قراءة هذه المذكرة وتقويمها، والذين ستثري ملاحظاتهم القيمة هذا العمل وتمنحه السداد الأكاديمي.

إلى كل من ساندني: أساتذتي الأفاضل في جامعة أحمد زبانة بغليزان الذين نخلت من علمهم، وإلى كل زملائي وأصدقائي وكل من مد لي يد العون والمساعدة ولو بكلمة طيبة تشجيعاً لي في مسيرتي العلمية.



مقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورًا متسارعًا في مجال التكنولوجيا والرقمنة، مما انعكس بصورة مباشرة على مختلف القطاعات العلمية والثقافية والتعليمية، وأصبح الاعتماد على المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية ضرورة تفرضها متطلبات العصر الحديث. ومن بين المجالات التي تأثرت بهذه التحولات مجال الكتاب والقراءة، إذ لم تعد المكتبات التقليدية وحدها قادرة على تلبية حاجات القراء والمعلمين، بل ظهرت حلول رقمية حديثة تساهم في تسهيل الوصول إلى الكتب والمعارف بمختلف أنواعها وفي أي زمان ومكان.

وتُعدّ الكتب من أهم الوسائل التي تساهم في بناء المعرفة وتنمية الفكر والمهارات اللغوية، فهي المصدر الأساسي لاكتساب الثقافة وصقل القدرات التواصلية واللغوية لدى الأفراد، غير أنّ ارتفاع أسعار الكتب أحيانًا، وصعوبة الوصول إليها، وضعف الإقبال على القراءة لدى بعض الفئات، كلها عوامل دفعت إلى التفكير في إيجاد حلول ومن هذا المنطلق جاءت فكرة مشروع الموسوم بـ: “منصة مورد لتأجير وبيع الكتب وتنمية المهارات اللغوية”، وهي منصة رقمية تهدف إلى توفير بيئة إلكترونية متكاملة تسمح للمستخدمين باستئجار الكتب وشراؤها بسهولة، مع تقديم محتويات وأنشطة تساهم في تطوير المهارات اللغوية الأساسية، كالقراءة والكتابة والاستماع والتحدث، بما يواكب متطلبات التعليم الرقمي والتحول التكنولوجي الحديث مبتكرة تجمع بين التكنولوجيا وخدمة المعرفة.

وتنبع أهمية هذا الموضوع من كونه يجمع بين الجانب الثقافي والتربوي والتقني، إذ يسعى إلى ربط الكتاب بالتكنولوجيا الحديثة، وجعل القراءة أكثر انتشارًا لدى مختلف فئات المجتمع، خاصة الطلبة والمهتمين بتنمية قدراتهم اللغوية والمعرفية. كما تساهم هذه المنصة في تشجيع ثقافة المطالعة، وتسهيل تداول الكتب، وتوفير فضاء رقمي تفاعلي يدعم التعلم الذاتي واكتساب المهارات اللغوية بطرق حديثة وجذابة.

وانطلاقًا من ذلك، تتمثل إشكالية الدراسة في الآتي:

كيف يمكن لمنصة “مورد” الرقمية أن تساهم في تسهيل تأجير وبيع الكتب وتنمية المهارات اللغوية في ظل التحولات التكنولوجية الحديثة؟

وتتفرع هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية، من بينها:

ما المقصود بالمنصات الرقمية وتأجير الكتب الإلكترونية؟

ما دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير خدمات الكتاب والقراءة؟

كيف يمكن استثمار المنصة الرقمية في تنمية المهارات اللغوية؟

ما الإضافات التي يمكن أن تقدمها منصة “مورّد” مقارنة بالخدمات التقليدية؟

كما اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع، وذلك من خلال تحليل المفاهيم المرتبطة بالمنصات الرقمية والمهارات اللغوية، إضافة إلى دراسة الجوانب التطبيقية الخاصة بمنصة “مورّد” وأهدافها وخصائصها.

أما أسباب اختياري لهذا الموضوع فتعود إلى:

- الاهتمام المتزايد بالتكنولوجيا والتعليم الرقمي.

- الرغبة في تشجيع القراءة ونشر الثقافة بين مختلف الفئات.

- إبراز أهمية المهارات اللغوية ودورها في تطوير شخصية المتعلم.

- مواكبة التحولات الرقمية الحديثة في مجال التعليم والخدمات الثقافية.

- ارتباط الموضوع بتخصصنا في اللسانيات التطبيقية.

وقد قُسمت هذه الدراسة إلى جانبين أساسيين:

جانب نظري: يهتم بعرض المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالمنصات الرقمية والمهارات اللغوية والتعليم الرقمي،

وجانب تطبيقي: يتمثل في تقديم عرض تطبيقي لمنصة “مورّد” لتأجير وبيع الكتب وتنمية المهارات اللغوية، مع إبراز أهم الخدمات والخصائص التي تقدمها المنصة في ظل التحول الرقمي الحديث.

كما اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع، وذلك من خلال تحليل المفاهيم المرتبطة بالمنصات الرقمية والمهارات اللغوية، إضافة إلى دراسة الجوانب التطبيقية الخاصة بمنصة “مورّد” وأهدافها وخصائصها.

وقد واجهتني أثناء إنجاز هذه الدراسة مجموعة من الصعوبات والعراقيل، من بينها:

- صعوبة الحصول على بعض المراجع الحديثة المرتبطة بالمنصات الرقمية وتنمية المهارات اللغوية.
 - قلة الدراسات التي تجمع بين مجال تأجير وبيع الكتب والمهارات اللغوية في إطار رقمي موحد.
 - ضيق الوقت وكثرة الجوانب التي يتطلبها الجانب التطبيقي للمشروع.
 - صعوبة التنسيق بين الجانب النظري والتطبيقي بما يحقق التكامل بينهما.
- وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المنصات الرقمية في تطوير خدمات تأجير وبيع الكتب، وبيان أثرها في تنمية المهارات اللغوية وتشجيع ثقافة القراءة، إضافة إلى تقديم تصور عملي لمنصة “مورّد” باعتبارها مشروعًا يجمع بين التكنولوجيا والخدمة الثقافية والتعليمية.
- كما اعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع المتخصصة في مجال التعليم الرقمي، والمنصات الإلكترونية، والمهارات اللغوية ومن أهمها ما يلي:
- المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية.
 - كتاب المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها لرشدي أحمد طعيمة.
 - كتاب مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها لـ محسن علي عطية.
 - كتاب تنمية مهارات القراءة والكتابة لـ حاتم حسين البصيص.
 - كتاب الكتابة الوظيفية والإبداعية لـ ماهر شعبان عبد الباري.
- أمل أن تسهم هذه الدراسة في إبراز أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة الكتاب واللغة، وأن تقدم تصورًا عمليًا لمنصة رقمية قادرة على الجمع بين نشر المعرفة وتنمية المهارات اللغوية بأسلوب يواكب متطلبات العصر الحديث.
- أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة المحترمين، على قبولهم مناقشة هذه المذكرة، وعلى ما سيقدمونه من ملاحظات وتوجيهات علمية قيمة تسهم في تطوير هذا العمل وإثرائه، فلكم مني جزيل الشكر والامتنان.

الجانِب النظري

الفصل الأول: تحديد المنظومة المفاهيمية

التعليم الرقمي:

لغة: التعليم: مشتقة من الجذر " علم " حيث ورد فيه: علمه الأمر تعليماً أي جعله يتعلمه. والعلم هو نقيض

الجهل وهو إدراك الشيء بحقيقته.¹

رقمي: نسبة إلى رقم وتعني " هو الرمز المستعمل للتعبير عن أحد الأعداد البسيطة وفي سياق الحديث يقصد

بالرقمي تحويل المعلومات إلى لغة أرقام الثنائية التي يفهمها الحاسوب.²

اصطلاحاً: ذلك التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي

والإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت وفي أي مكان.³

وإذا كان هذا التعريف يركز على الجانب التقني، فأنا أرى أن التعليم الرقمي في سياق مشروعنا يمثل 'تحولاً

وظيفياً؛ حيث لا تقتصر التكنولوجيا على نقل المادة العلمية، بل تصبح وسيطاً تفاعلياً يعزز دور المتعلم ويمنحه

استقلالية في بناء معارفه اللغوية."

التعليم عن بعد:

لغة: التعليم: كما سلف ذكره، هو من مادة (علم). **عن بعد:** مشتق من مادة (بعد) بعداً بعد فُهو بعيد (ج)

بعداً وبه جعله بعيداً وهلك، وهو نقيض القرب، وتأني بمعنى المسافة.⁴

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج2، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004، ص 623، مادة (علم).

² نفس المرجع، ج1، ص 353، مادة (رقم).

³ نجوى سعودي ونوال عطوي، "دور التعليم الرقمي في العملية التعليمية: تجربة ولاية فيكتوريا الأسترالية كنموذج"، بحث مقدم للملتقى الوطني عن بعد حول: رؤية استشرافية لمستقبل التعليم الرقمي بالجزائر يوم 21 ديسمبر 2020، جامعة محمد بوضياف

– المسيلة، صفحة 5.

⁴ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج1، ط4، ص 63، مادة (بعد).

اصطلاحاً: يعرف "هولبرغ" التعليم عن بعد بأنه "ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة، بمعنى هناك انفصال بين المعلم والمتعلم في كافة صور التعليم عن بعد، ويحدد ذلك التنظيم مكانة الوسائط التقنية في العملية التعليمية، ودورها في تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون الالتقاء وجهاً لوجه⁵ بعكس هذا المفهوم طبيعة العصر، ورأى أن التعليم عن بعد في منصة 'مورد' ليس مجرد غياب للمكان، بل هو 'حضور للخدمة' في أي وقت يختاره المتعلم، مما يحقق مرونة لا توفرها القاعات الدراسية التقليدية."

الوسائط:

لغة: الوسيط هو "المتوسط بين المتخصصين وهو المتوسط بين المتبايعين أو المتعاملين وأيضاً هو: المعتدل بين شيئين."

اصطلاحاً: إن الوسيط في لغة الاتصالات هو شيء يسهل نقل شيء (الكلمات والصور والأصوات) من مصدر واحد (عادة ما يكون المرسل) إلى مصدر آخر (عادة ما يكون المتلقي) حيث لا وجود لفكر دون وسيط ماديّ يكون الحامل الذي يركز عليه، والآلة التي يجري بها نقله في الزمان والمكان. فالأفكار والرسائل تحتاج قبل أن تستقر في العقل إلى أن تحمل على الظهر⁶.

"إن تعريف الوسائط كأداة نقل يغفل جانبها الإبداعي؛ فأنا أعتبرها 'جسر تواصل' لا ينقل الصوت والصورة فقط، بل ينقل روح اللغة من سياقها الجامد في الكتب إلى سياق حي يتفاعل معه المتعلم."

⁵ سيلية أمعوش وصافية مقدم، "التعليم عن بعد: مفاهيم نظرية"، مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات، المجلد 02، العدد 01، جوان 2022، صفحة 96.

⁶ وهيبه بوزيفي وآمال قاسيمي، "الصورة (النص البصري) في عصر الوسائط الجديدة... الخصائص والأنواع"، المجلة الجزائرية للاتصال، المجلد 18، العدد 02، 2019، صفحة 105.

الاشتراكات:

لغة: من الفعل اشترك يشترك، والمصدر اشتراك، والمشتراك اسم المفعول.

اصطلاحاً: عرف بعدة تعريفات قريبة من بعض، وفيما يلي ذكر لشيء منها:

أ _ عرفه الجرجاني رحمه الله بقوله: "المشترك ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير"

ب _ وقال عنه ابن فارس رحمه الله: تسمى الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد نحو: عين الماء وعين المال وعين السحاب⁷.

"يبدو المصطلح للوهلة الأولى اقتصادياً بحتاً، لكنني أراه في مشروعنا 'عقد ثقة'؛ فالاشتراك هو التزام المتعلم بتطوير مهاراته اللغوية عبر خدمات المنصة بشكل مستمر ومستدام."

التقنية:

لغة: أو كما يعرف بـ (Technology) هي كلمة إنجليزية مشتقة من (techno) و (logia) حيث تعني الأولى الفن والحرفة، وتعني الثانية الدراسة والعلم.

اصطلاحاً: هي التطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في جميع المجالات التي يعيشها المجتمع الحديث في الغرب. وبعبارة أخرى تدل التكنولوجيا على الطرق التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم. فقد كان لزاماً على البشر منذ أزمنة بعيدة جداً أن يكدحوا ليحصلوا على المأكل والملبس والمأوى. ولقد قام الإنسان عبر العصور باختراع الأدوات والمواد والأساليب لكي يجعل العمل أكثر يسراً. كما اكتشف أيضاً الطاقة المائية والكهرباء وغيرها من مصادر الطاقة التي زادت من معدل العمل الذي يقوم بإنجازه⁸.

⁷ محمد بن إبراهيم بن أحمد الحمد، مصطلحات في كتب العقائد، طبعة الأولى، دار بن خزيمة للنشر والتوزيع، ص 214.

⁸ طوني بينيت، لورانس غروسبيربرغ، مفاتيح اصطلاحية جديدة، ترجمة سعيد الغانمي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1،

"التقنية ليست مجرد أدوات، بل هي 'فكر إجرائي' كما أراه؛ فاستثمارنا للتقنية في 'مورد' هو تجسيد لتحويل الفن والحرفة اللغوية إلى تطبيقات ملموسة تخدم المجتمع."

المكتبات الرقمية:

لغة: المقصود بها مجموعة من مواد المعلومات الإلكترونية أو الرقمية المتاحة على خادم المكتبة Server ويمكن الوصول إليها من خلال شبكة محلية أو شبكة العنكبوتية العالمية.⁹

اصطلاحاً: هي المكتبة التي لا تتوفر إلا على المصادر الإلكترونية المرقمنة عن طريق الحاسوب، وهي خالية من المصادر التقليدية المطبوعة ويمكن أن تكون متاحة على الإنترنت أولاً¹⁰.

"أرى أنها أكثر من مجرد خادم (Server) للمعلومات؛ إنها 'مستودع معرفي ذكي' يتيح للمتعلّم الوصول إلى ما يحتاجه بضغطة زر، مما يجعلها القلب النابض لأي مشروع تعليمي عصري."

- **الزبون:** الزبون هو الشخص العادي أو الاعتباري الذي يقوم بشراء السلع والخدمات من السوق لاستهلاكه الشخصي أو لغيره بطريقة رشيدة في الشراء والاستهلاك.¹¹

"في المنصات التعليمية، الزبون ليس مجرد مشترٍ، بل هو 'شريك في العملية التعليمية'؛ ومن رأبي أن نجاح منصتنا يقاس بقدرتنا على تحويل هذا الزبون إلى مستخدم دائم يسعى لتنمية مهاراته."

⁹ رمون كيافي، فان لوك بنهود، دليل الباحث في العلوم الاجتماعية، بيروت، سنة 1996، صفحة 119.

¹⁰ حاجي نور الدين، "أثر الانترنت على المكتبات التقليدية"، سلسلة الأنوار، جامعة تلمسان، المجلد 10، العدد 01، جويلية 2020، صفحة 274.

¹¹ سكر كنزة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل إدارة علاقة الزبون، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية تخصص إدارة العمليات التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة، جامعة الجزائر 3، 2011، صفحة 48. حاجي نور الدين، "أثر الانترنت على المكتبات التقليدية"، سلسلة الأنوار، جامعة تلمسان، المجلد 10، العدد 01، جويلية 2020، صفحة 274.

التسويق الرقمي:

لغة: تسويق: يشتق هذا اللفظ من المادة اللغوية (سوق) وقد ورد أن فعل (سَوَّقَ) البضاعة يعني "طلب لها سوقاً". كما يتصل المعنى بفعل (ساق) الذي يفيد الحث والدفع؛ مما يشير في السياق التجاري إلى ترويج السلع ودفعها نحو المستهلك من خلال إيجاد البيئة المناسبة لتداولها (السوق).¹²

رقمي: كما سلف ذكره، هو من مادة (سوق).

اصطلاحاً: عملية تبادلية تسمح بتوسيع مجال المبادلات التجارية والمالية والسلعية والخدمية وتسهيلها، أما الغاية النهائية من التسويق الإلكتروني (على غرار التسويق التقليدي) فهي إرضاء الطرفين من خلال هذه المبادلات، فيحصل الزبون على منفعة أو قيمة جراء عملية التبادل، كما تحصل المنظمة (من خلال موقعها الإلكتروني) على قيمة نقدية مباشرة أو معلومات أو نسبة ولاء يمكن تحويلها إلى قيم نقدية¹³.

"بعيداً عن الأغراض الربحية، أرى التسويق الرقمي في مذكرتي 'وسيلة للتوعية' بأهمية المهارات اللغوية وضرورة تداول الكتب في فضاء يسهل الوصول إليه."

التقويم الإلكتروني:

لغة: تقويم: يرجع أصل هذه الكلمة في اللغة إلى مادة (قوم) وبالرجوع إلى المعجم نجد أنها تدور حول المعاني التالية: النظام والاستقامة، التعديل والتقدير.¹⁴

¹² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج1، ط4، ص 464، مادة (سوق).

¹³ رضوان فليلية، مطبوعة دروس في مادة: التسويق الإلكتروني للخدمات، جامعة تيسمسيلت، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، السنة الجامعية 2022 / 2023، صفحة 28.

¹⁴ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج1، ط5، مكتبة الشروق الدولية، مطبر، 2011، ص 767، مادة (قوم).

اصطلاحاً: أنه جمع وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات عن ظاهرة أو موقف بقصد إصدار حكم، وعادة ما

يكون هذا الحكم على نشاطات المتعلمين، لتقويمها وتقييمها في صفوف تعليمية افتراضية من خلال "توظيف

شبكة المعلومات التعليمية، والكمبيوتر وملحقاته، والبرمجيات التعليمية.¹⁵

"يضيف هذا المفهوم بعداً موضوعياً للقياس؛ وأرى أن التقويم الإلكتروني في 'مورد' ليس للحكم على مستوى

الطالب، بل لتوجيهه ذاتياً نحو نقاط القوة والضعف في أدائه اللغوي."

الكتاب الرقمي:

لغة: كلمة رقمي ليست بالجديدة على المعجم والقاموس العربي، فالرقم من أصل "رقم - رقماً ورقم" -الكتاب:

بينه وأعجمه بوضع النقط والحركات وغير (الرقم) مص. ضرب مخطط من الوشي أو البرود¹⁶

ويحدد مورجان Morgan 1990 تعريف الكتاب الإلكتروني بأنه: "مثل أي نص إلكتروني يُستخدم لقراءة

البيانات الإلكترونية على جهاز محمول مصمم جيداً لكي يربط بين الأجهزة والبرامج، وطبقاً لكل من لينش

Lynch وتيري Terry فإن "الكتاب الإلكتروني أحد أنواع تكنولوجيا العرض، مثل: الحاسبات الشخصية،

والكتاب المفكرة Notebook، والمساعدات الرقمية الشخصية، وهما بذلك يركزان على الحاجة لتمييز الكتاب

الرقمي (المحتوى) وتكنولوجيا العرض (الأجهزة والبرامج).¹⁷

"أرى أن الكتاب الرقمي ليس بديلاً عن الكتاب الورقي، بل هو 'تطوير لشكل المعرفة'؛ حيث تمنح الوسائط

الرقمية الملحقة بالكتاب (صوت، فيديو، روابط) بعداً تعليمياً إضافياً يثري تجربة القراءة."

¹⁵ حاجي نور الدين، أثر الإنترنت على المكتبات التقليدية، مجلة سلسلة الأنوار، جامعة تلمسان، المجلد 10، العدد 01، 20 جويلية 2020، صفحة 877.

¹⁶ زكية مهنى، الأدب الرقمي من النص إلى البسيط، مجلة الأثر العدد 26، جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية الجزائر، 2026، صفحة 21.

¹⁷ أحمد فايز أحمد سيد، الكتاب الإلكتروني: إنتاجه ونشره، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010م، صفحة 63.

المجتمع الافتراضي:

لغة: المجتمع: بأنه: موضع الاجتماع والجماعة من الناس. كما يُطلق وصف 'المجتمع' على الشخص القوي الذي

اكتمل نموه، حيث ورد في المعجم: 'رجلٌ جميعُ مجتمَعِ الخلق: أي قويٌّ قد بلغ أشدّه'.¹⁸

اصطلاحاً: الذي هو واقع خارج الواقع الفعلي وامتداد له، ويعكس كيف يمكن أن تتغير هوية الفرد وأفكاره

ومواقفه وسلوكه الاجتماعي، ضمن هذه البيئة البديلة، المعومة، التي تتسم بالتغير السريع والعميق، في البنية

والوظيفة والخصائص.¹⁹

"هذا المفهوم يلامس جوهر هديني؛ فأنا أطمح من خلال 'مورد' لبناء 'مجتمع ممارسة لغوية' يتبادل فيه الأعضاء

المعرفة ويشجعون بعضهم على القراءة، بعيداً عن قيود الجغرافيا."

ولاء الزبون:

لغة: ولاء: "كلمة الولاء في اللغة مشتقة من الجذر اللغوي (ولي)، وهي تدل في أصلها على القرب والدنو؛ وقد

ورد في المعجم الوسيط أن (الولاء) يعني: الملئك، والقرب، والقراية، والنصرة، والمحبة. كما يُطلق (الولي) على كل

من ولي أمراً أو قام به، وعلى النصير والمحب والصديق".²⁰

الزبون: وهو مشتق من المادة زين بمعنى الدفع، ويُقصد به لغةً المشتري، وبشكل أدق هو المتعامل الذي يشتري ممن

يتعامل معه بصفة دائمة.²¹

¹⁸ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج1، ط5، 2011، ص 136.

¹⁹ مصابيح فريدة وشاشة فارس، "دراسة المجتمع الافتراضي: إشكالات ابستمولوجية"، مجلة الحوار الثقافي، جامعة سطيف 2، المجلد 11، العدد 03، 2023، صفحة 116.

²⁰ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، جزء 1، ط4، ص 1057.

²¹ المرجع نفسه، ص 389.

اصطلاحاً: عرف Brown ولاء الزبون على أنه: "توقع شراء علامة ما في غالب الأحيان انطلاقاً من خبرة

إيجابية سابقة، بمعنى أن الزبون الذي يتميز بالولاء هو الزبون الذي يشتري نفس العلامة عدة مرات وبشكل متتالي، ومنه يمكن تحديد وقياس الولاء بطريقة عملية مفادها أن الزبون يكون وفي إذا قام بشراء ثلاث أو أربع مرات نفس العلامة بشكل متتالي ويكون اعتقاد إيجابي اتجاه هذه العلامة²².

"يتحقق الولاء في رأيي عندما يجد المتعلم أن المنصة تلبّي احتياجاته فعلياً؛ فالولاء هنا هو 'ثمرة الرضا' عن المخرجات التعليمية والخدمات التي تقدمها المنصة."

تجارة الالكترونية:

لغة: التجارة: تجرّ وتجارة مارس البيع والشراء ويُقال تجرّ في كذا، التّجارة ما يتجرّ فيه وتقليب المال لعرض الرّبح وحرفة التّاجر²³.

- **اصطلاحاً:** عرفت التجارة الإلكترونية بأنها: "نظام يتيح عبر الإنترنت حركات بيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات، كما يتيح أيضاً الحركات التي تدعم توليد العوائد مثل عمليات تعزيز الطلب على تلك السلع والخدمات والمعلومات، حيث إن التجارة تتيح عبر الإنترنت عمليات دعم المبيعات وخدمة العملاء²⁴.
- "أراها 'الآلية الضامنة' لاستمرارية المحتوى الثقافي؛ فهي ليست غاية في حد ذاتها، بل وسيلة لتسهيل وصول الكتب إلى القارئ في أي مكان وزمان."

²² حاجي كريمة ودولي سعاد، "دور الاتصالات التسويقية في تحقيق ولاء الزبون: دراسة حالة مؤسسة موبيليس"، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد - بشار، المجلد 03، العدد 02، جوان 2017، صفحة 221.

²³ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004، ص 82.

²⁴ العمري سليمة، "مدخل مفاهيمي للتجارة الإلكترونية متطلباتها ومعوقاتها"، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران 02، المجلد 13، العدد 01، جانفي 2024، صفحة 476.

• **تسويق المحتوى:** عرفه Rowley من مقالها فهم تسويق المحتوى الرقمي "يمكن تعريف تسويق المحتوى

على أنه عملية إدارية حيث تقوم الشركة بتحديد وتحليل وتلبية طلب العملاء لتحقيق الربح باستخدام المحتوى الرقمي من خلال القنوات الإلكترونية²⁵.

"أعتقد أن هذا هو التحدي الأكبر؛ فتقديم محتوى لغوي قيم هو السبيل الوحيد لجذب القارئ، فالناس يبحثون عن 'الفائدة' قبل 'الخدمة'."

• **الحوسبة السحابية:** هي "تقنية تعتمد على نقل المعالجة، ومساحة التخزين، والبيانات الخاصة بالحاسب إلى ما

يسمى بالسحابة، وهي جهاز تخزين يتم الوصول إليه عن طريق الأنترنت²⁶

"أراها 'العامل الممكن' الذي يمنح منصتنا قدرة التوسع؛ فهي تضمن توفر الكتب والخدمات اللغوية دون الحاجة لعتاد مادي معقد، مما يجعل الوصول للمعرفة ديمقراطياً ومتاحاً."

. **تعريف المهارة:**

لغة: عرفها ابن منظور بقوله: "الحذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرة... ويقال: أمهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة، أي صرت به حاذقاً."²⁷

اصطلاحاً: يعرفها Good في قاموسه للتربية بأنها: الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً.²⁸

²⁵ محمد بن حوحو وحكيم بن جروة، "التسويق بالمحتوى كتوجه تسويقي جديد في عصر الرقمنة - دراسة حالة مؤسسة جازي"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 07، العدد 01، جوان 2022، صفحة 375.

²⁶ العياشي زرزار، حمزة بن وريدة، "الحوسبة السحابية: المفهوم والخصائص (تجارب دول وشركات رائدة)"، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، المجلد 02، العدد 02، ديسمبر 2019، صفحة 187.

²⁷ ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، مادة مهر، دار المعارف، القاهرة، ص 4286.

²⁸ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدرسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط 1، عمان 2014، ص 30.

أي أن المهارة أداء يتسم بالدقة والسهولة تكتسب باستمرارية التعلم والتمرن والممارسة، وإذا ربطناها باللغة فهي ذلك الأداء المتقن الذي يكتسبه المتعلم من خلال إدراكه ووعيه بالمهارات الآتية:

1- مهارة الاستماع.

2- مهارة المحادثة.

3- مهارة الكتابة.

4- مهارة القراءة.

"بالربط بين تعريفات اللغة والتربية، أخلص إلى أن المهارة اللغوية التي نسعى لتنميتها هي "أداء واع ومستمر"؛ أي أنها ليست مجرد معرفة بالقواعد، بل قدرة على توظيف هذه القواعد بطلاقة ودقة في مواقف الحياة."

الفصل الثاني: تحديد المهارات والكفاءات المطلوبة

المهارات الأساسية:

1 مهارة الاستماع: هي مهارة تتشكل منذ الولادة حيث يسمع الطفل مختلف الأصوات المحيطة به سواء التي لها معنى، أو التي تؤدي معنى معين إلى أن تنمو هذه المهارة لديه، وهي أول المهارات التي يجب التركيز عليها في تعليمية أي مادة من المواد وقد عرف الاستماع كما يأتي: "عملية مركبة متعددة الخطوات بما يتم تحويل اللغة إلى معنى. في دماغ الفرد وطبقا لهذا التعريف فإن الاستماع يعني أكثر من السماع الذي قد يختلط به الكبار والصغار، مع أن السامع يمثل أحد مكونات عملية الاستماع، أما الجزء الحاسم فيه هو تحويل المسموع إلى معنى"²⁹. ويقصد بذلك أن الاستماع عملية تتم عن طريق استقبال الأصوات بقصد وإرادة فهم وتحليل المسموع إلى معنى، فمثال إذا ربطنا الاستماع بغرفة الصف فعلى الطالب الاستماع إلى رسالة المعلم متجاهلا باقي المثيرات المشوشة ثم يحاول فهم تلك الرسالة وإدراكها وإعطائها معنى.

2.1.1 الفرق بين الاستماع والسماع والانصات:

يمكن إبراز الفرق بين هذه المستويات من خلال تحديد مفهوم كل منهم:

- أ - السماع:** "هو استقبال جهاز السمع ذبذبات صوتية من مصدرها من دون أن يعطيها السامع اهتماما". أي استقبال الأصوات التي لا تثير اهتمام السامع والتي يعتبرها أصوات ضوضائية كصوت الطائرة أو صوت الرعد مثال.
- ب - الاستماع:** "هو استقبال جهاز السمع ذبذبات صوتية من مصدر معين مع إعطائها اهتماما كبيرا واعمالا للفكر من طرف السامع، وهي عملية مقصودة هادفة أكثر تعقيدا من السماع، كالذي يجري في المحاضرات والحوارات..³⁰

²⁹رتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ص 105.

³⁰محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، عمان 2007.

ج-**الإنصات:** "هو تركيز الانتباه على ما يسمعه الانسان من أجل تحقيق هدف معين، فالإنصات

استماع مستمر غير متقطع".³¹

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن السماع عملية غير مقصودة تخص تلك الأصوات الضوضائية وما يحدث ضجيج في أذن السامع فالأستدعي منه انتباهها ولا إعمالاً للفكر، أي أنها لا تشترط اشتراك الأذن والذهن. في حين أننا نجد أن الاستماع والإنصات لا يختلفان في أن كليهما عمليتان مقصودتان تتطلبان انتباهاً وتركيزاً إلا أن درجة تركيز وانتباه المنصت أشد من المستمع.

2.1.2 أهمية مهارة الاستماع :

للاستماع أهمية كبيرة فهو سبيل من سبل الانسان في زيادة ثقافته وتنمية خبراته، ويمد المرء بحصيلة من المعلومات والمفاهيم، كما أنه مهارة ترتبط بها باقي المهارات، إذ أن فترة الاستماع هي تهيئة خصبة لبقية المهارات وقد أثبتت الأبحاث اللغوية أن 45% من الوقت الذي ينفقه الناس في الاتصال اللغوي يخصص للاستماع و30% للحدث، و25% للقراءة والكتابة معاً.³²

وهذا يعني أن الاستماع يشكل حيزاً واسعاً في حياتنا العلمية التعليمية كونه ركناً أساسياً في تحصيل الطالب وفهمه الذي يقضي معظم وقته في الدراسة مستمعاً، وأغلب المعلمين يحرصون على أن لن يستمع الطالب أكثر من أن يدون، وذلك لأنه طريقة فعالة للتحصيل والفهم، كما يساعد في إثراء الرصيد اللغوي لدى المستمع، إضافة إلى أنه يساهم في تعزيز قدرة المتعلم على معرفة الأصوات وتذوق معانيها، والتمييز بين مخارج الحروف.

2.2 مهارة التحدث (الكلام، التعبير الشفهي): تعد مهارة التحدث فناً من فنون اللغة، ووسيلة رئيسية

لتعلمها، فإذا كانت اللغة هي التعبير عن الأغراض، كما سبق في تعريف ابن جني لها، فإن مهارة التحدث تعني

³¹ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 85.

³² أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، ط 1، الأردن 2010، ص 30.

بكل هذه الأغراض من: من مشاعر، وأحاسيس، ومعتقدات، وهي المهارة الثانية التي يكتسبها الطفل بعد عملية الاستماع للغة. يرى محمد صالح الدين مجاور: "أن التحدث أو ما يطلق عليه التعبير الشفوي هو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه" أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكرة، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات ونحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء³³".

وبالتالي فهو مهارة إنتاجية شفوية، تتحدد بقدرة المتكلم على التعبير عن نفسه، وتدريبه على الطلاقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلام. ومنه فمهارة التحدث هي القدرة على ممارسة التعبير والنطق السليم والأداء الصحيح للمقاطع الصوتية، وتناول الكلمة والرد على السؤال والإفصاح عما في النفس من أفكار.³⁴

1.2.2 مهارات التحدث:

للكلام أو الحديث مهارات يجب توفرها في كل ممارسة لهذه المهارة، ومن أهم المهارات التي ينبغي إكسابها للمتعلمين ما يلي:

- النطق الصحيح للأصوات العربية.
- إنتاج الأصوات المتجاورة في المخرج.
- التمييز في النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.
- القدرة على امتلاك قدر مناسب من الكلمات.
- القدرة على تنظيم محتوى وأفكار الموقف الذي يتحدث فيه.³⁵

³³ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث، دار المسيرة، ط 1، عمان 2011، ص92.

³⁴محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، د.ت، ص139.

³⁵ينظر، مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة، القاهرة 2005، ص 118 - 119.

2.2.2 أهداف تدريس التحدث :

لن التحدث مجموعة من الغايات التي يسعى لتحقيقها، ومن أهم هذه الغايات التواصل وتبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين، ومن أهم أهداف تعليمه ما يلي:

- القدرة في السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال، وهذا يعني العناية ببناء المهارة على التواصل بشكل سليم.
- تنمية القدرة على تشكيل جمل مفيدة وتوصيل رسالة شفوية.
- تدريب المتعلمين على الارتجال وتعزيز مشاعر الثقة بالنفس من خلال إزالة الخوف والوجل.
- تزويده بمهارات وخبرات تقتضيها متطلبات الحياة كالمواجهة المباشرة كتابة التقارير والرسائل.
- تمكينه من التعبير الحر عن خبراته ونظراته الخاصة.
- مساعدة المتعلم على ابتكار معاني جديدة وتنمية قدرته على مواجهة بعض مواقف التي تستلزم الحديث الشفوي، مثل: إلقاء الكلمات والخطب.³⁶

2.3 مهارة الكتابة : تعد الكتابة من أهم وسائل التواصل الإنساني، أي من الركائز الأساسية في العملية

التواصلية بين الناس، وعليه صارت للكتابة تلك المكانة العامة في تعليم اللغات وتعلمها، فهي من المهارات التي يخدم بها الإنسان نفسه.

ينظر إلى الكتابة في المداخل الحديثة لتعليم اللغات باعتبارها الفن الثالث، أو المهارة الثالثة وهي تأتي بعد مهارة التحدث لأنها مرتبطة بها. الكتابة هي تعبير تحريري لاشفاهاة فيه، ولعل ما يميز التعبير الكتابي عن الشفوي، هو

³⁶ شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، طباعة معهد اللغة وعلوم الشريعة، ط 1، نيجيريا 2022، ص 17. 18 .

ارتباط هذا وذاك بأحد فنون اللغة (مهارات اللغة)، فإذا ارتبط بالمحادثة فهو التعبير الشفوي، وإذا ارتبط بالكتابة، فهو التعبير الكتابي.³⁷

وهكذا فالكتابة هي التعبير الكتابي وهو قدرة الفرد على الاتصال مع غيره كتابة، بعبارات سليمة تخلو من الأخطاء، وأسلوب يتلاءم مع قدراتهم اللغوية.

ويمكن القول: "أن الكتابة أداء منظم ومحكم يعبر به الفرد عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه التي تحول في نفسه، وتكون شاهداً ودليلاً على وجهة نظره، فضلاً عن سبب حكم الناس عليه".³⁸

إذن هي أداء لغوية محكمة بمراعاة قواعد الكتابة، أي تفادي الأخطاء الصرفية والنحوية ووضوح الأسلوب، وهي ترجمة للفكر وتعبير عن النفس في ذات الوقت. والملاحظ أن مفهوم الكتابة يعالج جانبين، جانب ظاهري يتضمن الاهتمام بالخط، وجانب داخلي يهتم بالمعاني والأفكار فهو يتضمن المهارة والقدرة. وبالتالي فالكتابة عملية ذات شقين آلي وفكري. ومما سبق يمكن تحديد مفهوم مهارة الكتابة وهي " قدرة المتعلم على رسم الحروف والكلمات والجمل وفق الضوابط المتعارف عليها في قواعد اللغة العربية".³⁹

1.3.2 أنواع الكتابة:

للتعبير الكتابي أغراض ومقاصد، وهذه الأغراض قد تكون وظيفية تتطلبها مواقف الحياة اليومية للفرد، وقد تكون إبداعية تقتضيها مواقف التعبير عن المشاعر والأحاسيس. يتبين أن هناك نوعين من الكتابة وظيفية، وإبداعية.

³⁷ حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات معتمدة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق 2011، ص 76.

³⁸ إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الجامعي، ط 1، عمان 2015، ص 31.

³⁹ محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي، ص 139 - 140

أ - الكتابة الوظيفية: نوع من التعبير، غرضها اتصال الناس ببعضهم لقضاء حاجاتهم، وتنظيم شؤونهم، وهي لا تخضع لأساليب التجميل اللفظي والخيال ومن مجالاتها: التلخيص، الرسائل والخطابات، كتابة التقارير، كتابة الدعوات، كتابة البحوث العلمية...⁴⁰

ب - الكتابة الإبداعية: هي التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفاً جمالياً، بغرض التعبير عن الفكر والمشاعر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل، بغرض التأثير في القارئ، ومن أبرز مجالاتها: القصة، والوصف، والشعر والمسرحية والرواية، والمقالة الأدبية.⁴¹

2.3.2 المهارات الكتابية العامة التي يجب مراعاتها:

- ترابط الأفكار وتسلسلها فضلاً عن الوضوح.
 - البعد عن العامية، وعدم تكرار الكلمات أو الجمل وتماسك العبارات وعدم تفككها.
 - الابتعاد عن الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية مع وضوح الخط وعلامات الترقيم.
 - حسن الخط.⁴²
- والمتأمل فيها يجد أنها تصب في ثلاث محاور رئيسة وهي الشكل والتنظيم أي الكتابة وفق قواعد الخط، والمحتوى والمضمون أي تقديم العمل الكتابي في صورة متناسقة مترابطة، واللغة والأسلوب أي اتباع قواعد النحو الصحيحة في الكتابة ومراعاة صحة الإملاء.

3.3.2 المهارات التدريسية للكتابة:

تدريب المتعلمين على الكتابة الصحيحة يركز في العناية بأمور ثلاثة وهي:

⁴⁰ طاهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات، المهارات، الأنشطة، التقويم)، دار المسيرة، ط 1، عمان 2010، ص 54.

⁴¹ حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، ص 87.

⁴² إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، ص 235.

أ -الإملاء: الغرض منه تدريب المتعلمين على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً، مع زيادة العناية بالكلمات التي يكثر فيها الخطأ.⁴³

ب -الخط: أداة اتصال لغوية، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنقل الفكرة وعرضها من الكاتب إلى القارئ، ومن أهداف تعليمه تنمية الذوق الفني عند المتعلمين، وتقديرهم للجمال، فتعليم الخط يساعد على الكتابة السريعة، وإبراز مواهب المتعلمين في كتابة الخط الجميل المتميز.⁴⁴

ج - التعبير (الإنشاء): أي يستطيع المتعلم بواسطته نقل أفكاره إلى الآخرين، أهداف تدريسه تعويد المتعلم على الكتابة السليمة رسماً وتركيباً للجملة، وبناء العبارة.

4.3.2 أهداف تعليم الكتابة:

للكتابة أهداف وراء تعليمها وتعلمها، وذلك لأنها وسيلة مهمة لحفظ التراث ونقل العلوم والمعارف.

أ - أهداف تعليم الكتابة في الصفوف الدراسية:

- كتابة الكلمات والحروف من اليمين إلى اليسار.

- أن يتعود الجلسة الصحيحة عند الكتابة، وإمساك القلم بالطريقة السليمة.

- أن يرسم الحروف بأشكالها ومواقعها المختلفة.

- أن يكون كلمات من حروف.

- أن يحاكي رسم الكلمات والحروف المدونة في الكتاب المدرسي.⁴⁵

ب - أهداف تعليمها بمراحل التعليم العالي:

⁴³ بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ص 130.

⁴⁴ راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص 235 - 236.

⁴⁵ ينظر، ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الإبداعية والوظيفية، ص 38 - 39.

- تنمية مهارات التفكير بكافة أنواعه من حيث لأن هناك علاقة وثيقة بين الكتابة والتفكير، لأن الكتابة هي ترجمان التفكير، فالإنسان كما قيل يفكر بقلمه.
- تعويد الطلاب على الطلاقة التعبيرية الكتابية في المواقف.
- تمكين الطلاب من قضاء حاجاتهم الاتصالية اليومية من خلال كتابة البرقيات، أو الخطابات.
- إتقان اللغة العربية إتقاناً سليماً، لأن الغاية من التعليم هو تنمية القدرة على التعبير والتواصل شفوي وتحريري.⁴⁶

4.2 مهارة القراءة: تعد مهارة القراءة رابع المهارات وتأتي بعد الاستماع والكلام والكتابة بالترتيب، وهي فن من

الفنون اللغوية التي فيها يثري الإنسان ثقافته اللغوية، قال تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق"

[العلق: 01] أي محاولة القراءة والانتفاع بها.

وتعرف القراءة كما يأتي: "القراءة عملية بصرية إدراكية لفظية يتم فيها التعرف على الرموز المكتوبة، وإدراك مدلولاتها ومعانيها ثم النطق بها، (التصويت)".⁴⁷

وفي هذا التعريف إيجاء إلى نوعين من القراءة (قراءة بصرية - صامتة) و (قراءة مصوتة - جهرية).

وقد شهد مفهوم القراءة تطوراً ملحوظاً في النصف الأخير من القرن العشرين، حيث كانت تهدف إلى التعرف على الحروف، ثم أصبحت تركز على الرموز المكتوبة والنطق بها، دون الاهتمام بالفهم، ثم انتقل المفهوم ليدل على ترجمة تلك الرموز يقصد التعرف عليها، وفهمها، ونقدها، والاستفادة منها في حل المشكلات.⁴⁸

⁴⁶ ينظر، ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الإبداعية والوظيفية، ص 39-40.

⁴⁷ محمد الصالح حشروي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 139.

⁴⁸ ينظر، محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، دار علم الكتب، القاهرة، د.ت، ص 64

ونستنتج من التعريفين أن القراءة عملية عقلية بصرية في آن واحد، انتقل مفهومها من كونه الإدراك البصري للمكتوبات إلى تفاعل القارئ مع النص المقروء والتأثر به، وبالتالي دخل هدف جديد للقراءة وهو تحقيق فهم القارئ.

1.4.2 أنواع القراءة:

تصنف القراءة إلى عدة أصناف: "فهناك القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية، ومنها ما هي للاستماع، ومنها ما هي للدرس والبحث والتي تستخدمها فئة خاصة من المجتمع كالطلاب والمثقفين، ومنها ما هي لحل المشكلات تتصل برغبة القارئ في معرفة شيء معين والوصول إلى قرار".⁴⁹

أي أنه كلما اختلف غرض القارئ كلما كان ذلك نوعاً للقراءة، إلا أن أكثر أنواع القراءة شيوعاً هما القراءة الصامتة والقراءة الجهرية. وهو ما سنعرض له تفصيلاً فيما يأتي:

أ. **القراءة الصامتة:** "هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها لأنها حل للرموز المكتوبة وفهم لمعانيها بسهولة ودقة، فهي قراءة تحدث بانتقال العين فوق الكلمات وإدراك مدلولاتها، دون صوت أو همس أو تحريك لسان".⁵⁰ أي أنها تركز على معاني الرموز المكتوبة وتحولها إلى ألفاظ مفهومة في ذهن القارئ دون نطقها، ومن مجالات استخدامها نحد قراءة الصحف والمجلات، قراءة الرسائل والقراءة داخل المكتبة.

ب. **القراءة الجهرية:** "هي التقاط الرموز المطبوعة بالعين وترجمة المخ لها، باستخدام أعضاء النطق استخداماً سليماً".⁵¹

⁴⁹ ينظر، علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 144.

⁵⁰ بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ص 84

⁵¹ محمد رجب فضل الله، نفس المرجع السابق، ص 64

وبالتالي فهي تلك القراءة الواعية التي نجهر بها بواسطة الجهاز الصوتي ونسمعها للآخرين، فيشترك فيها الذهن والعين وجهاز النطق في آن واحد، ونجدها تستخدم بكثرة في (إلقاء الخطب، قراءة القصص، قراءة القصائد الشعرية...).

✓ الفرق بين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية:

من خلال الاطلاع على خصائص كل من القراءة الجهرية والقراءة الصامتة نخلص إلى أنّ لكل منهما مميزات تختلف عن الأخرى حيث أن القراءة الصامتة قراءة طبيعية لممارسة القراءة في الحياة، وتوفر الوقت لأنها سريعة، كما أنها مريحة للقارئ لأنها لا تتطلب جهداً عضوياً، إضافة إلى أنها صالحة أكثر من غيرها للبحث والتنقيب عن المعلومات، بينما تعد القراءة الجهرية وسيلة رئيسية للتدريب على النطق الصحيح، وتمكن المعلم من اكتشاف عيوب النطق لدى الطلبة والعمل على معالجتها إذ تمتاز بتنمية القدرة على تذوق المقروء وتدريب على فن الإلقاء، و تؤثر في السامع من خلال جودة الإلقاء والتعبير الصوتي.⁵²

ج. القراءة الاكتشافية: لا بد للمرء من أن يغتبط لكثرة ما يرى من الكتب الجديدة في المكتبات في هذه الأيام، لكن هذا لا يدعو أبداً إلى أن تندفع إلى الشراء دون تأمل في مدى مناسبة ما نشتره لنا. ونستطيع خلال نصف ساعة أن نصل إلى حكم جيد على الكتاب إذا قمنا بالتالي:

1- قراءة مقدمة الكتاب ، حيث يكشف كثير من الكتاب في مقدمات كتبهم عن دوافع التأليف وأهدافه والفئة التي يخدمها الكتاب.

2- قراءة فهرس الموضوعات ، من أجل الاطلاع على موضوعات الكتاب، وأهم من ذلك اكتشاف المنظور

المنطقي للكتاب.⁵³

⁵² ينظر، محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 278 – 282.

⁵³ ينظر، ماجد بن محمد العسكر، مختصر كتاب القراءة المثمرة مفاهيم واليات، (د.ط) ص 11.

- 3- الاطلاع على فهرس المصادر والمراجع التي اعتمد عليها المؤلف في بناء كتابه، حيث إنها تشكل المورد الأساس لمعلوماته وصياغته ، كما أنها تدل على طبيعة معالجته للمادة التي في كتابه ، وسوف يكتشف القارئ من خلالها الكثير من الخلفية الفكرية والثقافية التي تشكل ميول المؤلف المعرفية ..
- 4- بعض المؤلفين يضع ملخصاً مكثفًا في آخر كل فصل لما أورده فيه، ومن المفيد قراءة بعض الملخصات لتحسس جوهر المادة المعروضة.
- 5- قراءة بعض صفحات من الكتاب، لمعرفة مستوى المعالجة في الكتاب، وهذا مهم جدا.
- د. القراءة السريعة: تقوم فكرة القراءة السريعة على ما هو معلوم من أن النظر يقفز من مساحة إلى أخرى، وعندما يستقر على مساحة معينة فإنه يلتقط عددًا من الرموز والإشارات، ثم يقفز ليستقر ثانية وهكذا، فانتقال البصر قفز، والتركيز يعني التقاط وحدات دلالية ذات مغزى.
- إن القراءة بسرعة كبيرة هي إنجاز مشكوك فيه. إنها ذات قيمة إذا كان ما نقرأه لا يستحق القراءة!
- ومع هذا فإن فكرة التدرب على القراءة السريعة، والحث على تعلمها، تقوم على افتراض يقول: إن معظم الأفراد يجب أن تكون لديهم قابلية لأن يقرأوا بأسرع مما هم عليه، وأن بإمكان السواد الأعظم من الناس أن يضاعف سرعة قراءته ضعفاً أو ضعفين.⁵⁴
- هـ. القراءة الانتقائية: حين يتجه المرء إلى التعمق في موضوع بعينه، فإنه يكون بحاجة إلى تتبع العديد من المراجع والكتب المتنوعة للعثور على مادة متجانسة، تساعد على تكوين صورة جيدة عن الموضوع الذي يهتم به.
- والكتب التي يمكن أن يعود إليها أي باحث نوعان رئيسان:

⁵⁴ ينظر، ماجد العسكر، مختصر كتاب القراءة المثمرة مفاهيم واليات، ص 12

النوع الأول: كتب تنتمي إلى الحقل المعرفي الذي ينتمي إليه الموضوع الذي يريد الباحث خدمته والتعمق فيه ويشكل هذا النوع من المراجع المصدر الأساسي للباحث؛ فعن طريقه يمكن تكوين رؤية جيدة للبنية الأساسية للموضوع، وللدراسات التي قام بها المختصون حوله.

ومع التسليم بالأهمية القصوى لهذا النوع من الكتب، إلا أن الاختصار عليه يجعل معرفة القارئ بموضوعه شبة معزولة عن امتدادات ذلك الموضوع في فروع المعرفة الأخرى.

النوع الثاني: كتب لا تنتمي إلى الحقل المعرفي الذي ينتمي إليه الموضوع الذي نود سبر أغواره، وفائدة مطالعة هذا النوع أنه يعطينا لونا من ألوان توحيد المعرفة، وإعادة الربط بين فروعها وأجزائها، وهذا ضروري جداً للفهم الشامل، وتوسيع الأفق، بل والمعالجة الحكيمة للموضوع الذي نقرأ من أجل إثراء خبرتنا فيه.

وهذا البحث عن الأفكار في غير مظانها يحتاج إلى نوع من القراءة السريعة جداً؛ من أجل الاطلاع على أكبر عدد من الصفحات في وقت قصير ولا بد أن يسبق ذلك تحديد دقيق الهدف القارئ من وراء هذا النوع من القراءة، وإلا فقد يُشغل نفسه باستخراج الكثير من المعلومات والفوائد المتناثرة، والتي لا يدري فيما بعد في أي سياق معرفي يستخدمها!⁵⁵

و. **القراءة التحليلية:** إن القراءة التحليلية هي أفضل أسلوب يمكن للمرء أن يتبعه في استكناه مضمون كتاب ما في وقت غير محدد، فهي لا تعني الاطلاع فحسب، بقدر ما تعني نوعاً من الارتقاء بالقارئ إلى أفق الكاتب الذي يقرأ له، ومحاولة النفاذ إلى معرفة شيء من مصادره وخلفيته الثقافية، بل وحواره ونقده والوقوف على جوانب القصور في الكتاب⁵⁶....

⁵⁵ ماجد بن محمد العسكر، مختصر كتاب القراءة المثمرة مفاهيم واليات ص 12-13.

⁵⁶ المرجع نفسه، ص 13.

✓ سمات القارئ الجيد:

إنَّ (جمالية التجاوب) لن تتحقق ما لم يكن هناك فجوة بين ما يعرفه القارئ وبين ما يفاجئه به النص من انزياح عن خبرته، وعن الخبرات السائدة، بل وعن قدراته الناجزة على الفهم.

إن النص الجيد هو النص الذي يشتمل على فراغات معرفية، وملاً الفراغات من الآن فصاعداً هو من مهمة القارئ الجيد، وحين يشرع القارئ في سدها تبدأ رحلة التواصل بينه وبين الكاتب.

وحتى يستطيع القارئ أن يستحوذ على أكبر قدر ممكن من عطاءات الكتب التي يقرؤها، فإن عليه ما يلي:

1- المثابرة على القراءة والحماسة في متابعتها ، بعزيمة وصبر .

وإذا اعتقد المسلم بأنه ما دام يقرأ شيئاً نافعاً فهو في عبادة فإن ذلك يدفعه بقوة إلى امتلاك روح الدأب، وأن يفجر في نفسه ولعاً بالقراءة والاطلاع.

2- القارئ الجيد يتمتع بقابلية جيدة لاستيعاب الجديد، ويمتلك بنية عقلية متفتحة ، تقبل التحوير، وتستفيد من المراجعة.

3- القدرة على الاستجابة لنبض العصر الثقافي ضرورة لمن يريد أن يقرأ قراءة مثمرة ينتفع بها؛ فعمر الإنسان محدود، وطاقته محدودة، والفرص للثقف ليست متاحة دائماً.

إن القارئ الجيد يحاول أن يقرأ للمبدعين في تخصصاتهم، والأفضل أن يشرب المرء من النبع مباشرة، فالقنوات التي يمر بها الماء قد تغير طعمه، وقد تفسده.

إن من الاستجابة لنبض العصر أن نقرأ كتباً وإحصاءات حديثة في كل العلوم التي تعتمد على التجربة والتقدم العلمي والتقني، وهذه الاستجابة لا تعني الانفتاح المطلق وقراءة، لكنها تعني الوعي بالمعرفة التي يحتاجها مسلم اليوم؛ ليعيش زمانه بكفاءة وفاعلية، والوعي بما يرفع من قدرته على مواجهة التحديات المختلفة.

3 - من المهم للقارئ الجيد أن يعرف كيف يتعامل مع الكتب التي عزم على قراءتها.⁵⁷

القارئ غير المتمرس (أو المبتدئ):

يُقصد بـ القارئ غير المتمرس (أو المبتدئ) الشخص الذي لم يكتسب بعد ملكة القراءة السريعة أو التحليلية العميقة، وعادة ما يواجه صعوبات في التركيز أو استيعاب النصوص الطويلة أو المعقدة. فيما يلي أبرز سمات القارئ غير المتمرس وكيفية تطوير مهاراته بناءً على السياقات البحثية:

✓ سمات القارئ غير المتمرس:

1- النكوص (التراجع): يميل إلى إعادة قراءة السطور السابقة عدة مرات للتأكد من فهم المعنى، مما يبطئ سرعته.

2- حركة العين غير المنتظمة: يكون انتقال نظره بين الكلمات متقطعاً وغير منتظم، بعكس القارئ السريع.

3- التلغظ الداخلي: قد يميل إلى نطق الكلمات داخلياً أو تحريك شفثيه أثناء القراءة، مما يحد من سرعة القراءة.

4- الانبهار السطحي: في بداية عهده، قد يرى أن كل ما يقرأه رائع ومبهر لعدم قدرته على التمييز الدقيق بين الأعمال الأدبية الرفيعة والمتكلفة.

5- صعوبة التمييز: قد يختلط عليه الحق بالباطل أو الصحيح بالخطأ عند قراءة كتب المعارف المختلفة.⁵⁸

نصائح لتطوير مهارة القراءة للتحويل إلى قارئ متمرس:

1. ابدأ بكتب خفيفة: ينصح المبتدئون بقراءة روايات أو كتب خفيفة في البداية لتجنب الملل والاستمرار في القراءة.

2. القراءة المتنوعة: تجربة أنواع مختلفة (رعب، جريمة، خيال، سيرة ذاتية) لاكتشاف الذوق الشخصي.

⁵⁷ ماجد بن محمد العسكر، مختصر كتاب القراءة المثمرة مفاهيم واليات ص14-15 (بتصرف).

⁵⁸ <https://share.google/aimode/N2u78FjSE06nRtSLM>

3. التدريب على القراءة السريعة: يمكن التغلب على "النكوص" بالتدريب على تحريك العين بانتظام للأمام وتجنب العودة للوراء إلا للضرورة القصوى.

4. تجاوز التلفظ الداخلي: محاولة القراءة بالعين فقط لزيادة عدد الكلمات في الدقيقة.⁵⁹

أصل الكلمة	استعمالها
سلام	Slm
ليلة سعيدة	Bn8
الحمد لله	Hmdlh
كيف حالك	Cv ?
صباح الخير	Bnjr
لمذا	Prq

بعض النماذج التي يستعملها

القارئ للتحدث (لغة الشات)

2.4.2 أهداف تدريس مهارة القراءة:

حصر نايف محمود معروف أهداف تدريس مهارة القراءة في مجموعة من النقاط نذكر منها:

- اكتساب مهارات القراءة الأساسية مقرونة سلامة في النطق وحسن الأداء، وضبط الحركات.
- القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة.
- إثراء ثروة الطلاب اللغوية، باكتساب الألفاظ والتراكيب والأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة.
- جعل القراءة نشاطا محببا عند الطالب.

⁵⁹ <https://share.google/aimode/N2u78FjSE06nRtSLM>

- توظيف القراءة في اكتساب المعارف والعلوم.

- تأكيد الصلة وتعزيزها بكتاب الله وسنة نبيه.

ونستنتج من هذا أن أهداف تدريس القراءة مرتبطة بسلامة النطق، وكذا توظيفها في اكتساب المعارف إضافة إلى

تعزيز الصلة بكتاب الله واكتساب الألفاظ والتراكيب والأنماط اللغوية الموجودة في النصوص.⁶⁰

⁶⁰ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، ط 1، لبنان 1985، ص 90-91.



الجانب التطيقي

1- فريق الإشراف:

فريق الإشراف	
المشرف الرئيسي بوقفحة محمد	أدب جزائري حديث ومعاصر
مبرمج المنصة الرقمية الأستاذ بلهوارى عبد الكريم	الأدب واللغات

2- فريق العمل:

فريق المشروع	التخصص	الكلية
الطالبة: عصمان شيماء	ماستر تخصص لسانيات تطبيقية	الآداب واللغات



فهرس المحتويات



فهرس الفصل التطبيقي

المحور الأول: تقديم المشروع.

1. فكرة المشروع (الحل المقترح).

2. القيم المقترحة.

3. فريق العمل.

4. أهداف المشروع.

5. جدول زمني لتحقيق المشروع.

المحور الثاني: الجوانب الابتكارية.

1. طبيعة الابتكارات.

2. مجالات الابتكارات.

المحور الثالث: التحليل الاستراتيجي للسوق.

عرض القطاع السوق.

1. قياس شدة المنافسة.

2. الاستراتيجية التسويقية.

المحور الرابع: خطة الإنتاج والتنظيم.

1. عملية الإنتاج.

2. التمويل.

3. اليد العاملة.

4. الشراكات الرئيسية.

المحور الخامس: الخطة المالية.

1. التكاليف والأعباء.

2. رقم الأعمال.

3. جدول حسابات النتائج المتوقعة.

4. خطة الخزينة.

المحور السادس: النموذج الأولي التجريبي.

مقدمة:

تعتبر منصة "مورّد" مشروعًا رقميًا مبتكرًا يهدف إلى تسهيل الوصول إلى الكتب الورقية والرقمية بمختلف أنواعها، من خلال توفير خدمات تأجير وبيع الكتب بطريقة إلكترونية حديثة، إلى جانب المساهمة في تنمية المهارات اللغوية والقراءة لدى مختلف فئات المجتمع، خاصة الطلبة والأطفال ومحبي المطالعة.

جاءت فكرة المشروع انطلاقًا من ملاحظة الصعوبات التي يواجهها الكثير من الطلبة والقراء في الحصول على الكتب المناسبة بسبب ارتفاع أسعارها أو ندرتها، إضافة إلى ضعف الاهتمام بالقراءة وتنمية المهارات اللغوية في البيئة الرقمية الحالية. لذلك تسعى منصة "مورّد" إلى توفير فضاء إلكتروني يجمع بين سهولة الوصول إلى الكتب وتقديم محتوى تعليمي يساعد على تطوير المهارات اللغوية.

وتعمل المنصة على عرض الكتب حسب التخصصات والمجالات المختلفة، مع إمكانية استئجار الكتب لفترة محددة أو شرائها مباشرة، إضافة إلى توفير خدمات التوصيل والأنشطة التعليمية التفاعلية، والاختبارات اللغوية، ومحتوى يساعد على تحسين القراءة والكتابة والتعبير. كما تعتمد المنصة على واجهها ادم بسيطة وعصرية تسمح للمستخدم بالبحث عن الكتب لاع على تفاصيلها، اختيار طريقة الاستفادة منها، والتواصل بسهولة مع ادارة المنصة.

وفي إطار تطوير المشروع، سيتم تصميم نموذج أولي قابل للتجربة (MVP) يركز على الوظائف الأساسية للمنصة مثل عرض الكتب، خدمة التأجير والشراء، وخدمة تنمية المهارات اللغوية، بهدف اختبار المشروع ميدانيا وجمع آراء المستخدمين قبل الانتقال إلى مرحلة التوسع والتطوير الكامل.



رابط المنصة: <https://vvvrelizane.com/mowarid>



المحور الأول تقديم المشروع



1. فكرة المشروع (الحل المقترح):

يتمثل مشروع "منصة مورّد" في إنشاء منصة رقمية متخصصة في تأجير وبيع الكتب الورقية والرقمية، مع تقديم خدمات تعليمية تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية لدى مختلف الفئات خاصة الطلبة والأطفال والباحثين ومحبي القراءة.

يندرج المشروع ضمن مجال الخدمات الرقمية والتعليمية، حيث يعتمد على التكنولوجيا الحديثة لتسهيل الوصول إلى الكتب وتوفير حلول تعليمية مبتكرة تساعد على تطوير المستوى اللغوي والثقافي للمستخدمين.

بدأت فكرة المشروع من خلال ملاحظة نقص المكتبات الرقمية المتخصصة في تأجير الكتب داخل الجزائر، إضافة إلى ارتفاع أسعار الكتب وصعوبة الحصول عليها بالنسبة للعديد من الطلبة خاصة في التخصصات الجامعية. ومع التطور الرقمي وارتفاع استخدام الهواتف الذكية، ظهرت الحاجة إلى إنشاء منصة إلكترونية تجمع خدمات بيع وتأجير الكتب في فضاء واحد يسهل الوصول إليه من مختلف ولايات الجزائر.

تقوم المنصة بعرض الكتب حسب المجالات والتخصصات، مع إمكانية البحث الإلكتروني، الاطلاع على الأسعار، اختيار مدة التأجير، شراء الكتب، وخدمة التوصيل إلى مختلف المناطق. كما توفر المنصة فضاءً خاصاً لتنمية المهارات اللغوية، من خلال أنشطة تعليمية واختبارات ومحتوى تدريبي يساعد على تطوير مهارات القراءة والكتابة والتعبير الشفهي والتحرير.

وسيتم تنفيذ المشروع من خلال فريق عمل يضم مختصين في المجال اللغوي، التسويق الرقمي، والتطوير التقني، مع إمكانية عقد شراكات مع المكتبات ودور النشر والمؤسسات التعليمية.

2. القيم المقترحة:

القيم المقترحة لمنصة مورد:

يمكن أن تنشأ القيم المقترحة المقدمة للزبائن من خلال العناصر التالية:

- ✓ **الحدثة:** دمج خدمة "التأجير" مع "البيع" و "التدريب اللغوي" في مكان واحد، مما يخلق قيمة مضافة للمستهلك لم يسبق طرحها بهذا التكامل.
- ✓ **الأداء:** توفير خدمة سريعة ومنظمة تساعد المستخدم على الوصول إلى الكتب بسهولة وفي وقت قصير.
- ✓ **التخصيص:** تمكين المستخدم من البحث حسب التخصص أو المجال أو نوع الكتاب بما يتوافق مع اهتماماته.
- ✓ **إنجاز المهمة:** مساعدة الطلبة والقراء على الحصول على الكتب المناسبة دون الحاجة إلى التنقل والبحث التقليدي.
- ✓ **التصميم:** اعتماد واجهة استخدام عصرية وبسيطة تجعل تجربة المستخدم أكثر راحة وسهولة.
- ✓ **السعر:** توفير خدمة تأجير الكتب بأسعار منخفضة مقارنة بشراء الكتب الجديدة.
- ✓ **خفض التكاليف:** تقليل المصاريف المرتبطة بشراء الكتب أو التنقل بين المكتبات.
- ✓ **الحد من المخاطر:** توفير معلومات واضحة حول حالة الكتب وأسعارها وآراء المستخدمين.
- ✓ **سهولة الوصول:** إمكانية استخدام المنصة عبر الهاتف الذكي أو الحاسوب في أي وقت ومن أي مكان.
- ✓ **سهولة الاستخدام:** تصميم المنصة بطريقة مبسطة تسمح لجميع الفئات باستخدامها بسهولة.
- ✓ **تنمية المهارات اللغوية:** تقديم محتوى وأنشطة تساعد على تطوير مهارات القراءة والكتابة والتعبير اللغوي.

3. فريق العمل:

يتكون فريق عمل مشروع " منصة مورد " من مجموعة متكاملة تجمع بين المهارات التقنية واللغوية والإدارية وهم موزعون كالآتي:

أولاً: الطاقم التنفيذي للمشروع (الطلبة والمهندسون)

الطالبة: عصمان شيماء

التخصص ومستوى التأهيل: ماستر تخصص لسانيات تطبيقية (كلية الآداب واللغات - قسم اللغة العربية).

حيث قامت الطالبة بقيادة عملية جمع البيانات الميدانية الشاملة للمشروع، والتنسيق والربط المستمر مع الأستاذ المشرف ومبرمج الأرضية الرقمية لضمان مطابقة الحلول التقنية مع الأهداف الاستراتيجية للمشروع الإقتصادي.

أ. بلهوارى عبد الكريم (مبرمج المؤسسة الاقتصادية)

التخصص ومستوى التأهيل: أنظمة وشبكات موزعة (كلية الآداب واللغات)، قام بتصميم وتطوير عدة منصات رقمية، وقد نال العديد منها على جائزة لابل نظير جودة الابتكار والكفاءة التقنية.

الدور والمهام بالمشروع: يتولى الإشراف التقني والتكنولوجي الكامل على منصة مورد الرقمية، وتطوير نظام قواعد البيانات للمنصة الرقمية.

ثانياً: الهيئة الاستشارية والتأطيرية (الأستاذة المشرفون):

د. بوقفحة محمد (مشرف رئيسي): أستاذ التعليم العالي في تخصص اللغة والأدب العربي، ويعد من الكفاءات الأكاديمية المتميزة في مجال الأدب الجزائري الحديث والمعاصر. شارك في العديد من التظاهرات العلمية داخل الوطن وخارجه، كما نشر مجموعة من المقالات في مجالات علمية محكمة. وقد شغل منصب رئيس قسم خلال الفترة 2021-2022، ويشغل حالياً منصب مدير مخبر اللغة والتواصل من سنة 2023 إلى يومنا هذا.

4. أهداف المشروع:

نسعى من خلال منصة “مورّد” إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية، الثقافية، والتسويقية الإستراتيجية مقسمة على المدى القريب، المتوسط، والبعيد:

• المدى القريب (السنة الأولى):

- إطلاق الأراضية الرقمية وتثبيت النظام الآلي لبيع وتأجير الكتب بسلاسة لتغطية طلبات المستخدمين المباشرة.
- الوصول إلى معدل تأجير وبيع أكثر من 150 كتابًا شهريًا، واستقطاب أكثر من 300 مستخدم شهريًا من الطلبة ومحبي القراءة.
- بناء شبكة الشركاء المبدئية والتحكم في ميزانية التشغيل الحالية المحددة بـ 500,000 دج شهريًا، مع الحفاظ على مؤشر رضا العملاء لا يقل عن 85%.

• المدى المتوسط (من 2 إلى 3 سنوات):

- توسيع شبكة التوزيع المحلية عبر التعاقد مع أكثر من 15 مكتبة ودار نشر إضافية عبر مختلف الولايات لتتجاوز نسبة الطلبات الخارجية 60%.
- رفع الطاقة الاستيعابية والتشغيلية من خلال زيادة عدد الكتب المتوفرة على المنصة، وتوسيع خدمات التوصيل إلى مختلف مناطق الجزائر.
- تحفيز قنوات الدفع الإلكتروني (البطاقات النقدية والبنكية) لنتقل من 35% إلى 60% لتسهيل المعاملات وتسريع التدفقات النقدية.

• المدى البعيد (الخمس سنوات الأولى - تقدير الحصة السوقية):

- نسعى إلى أن تصبح منصة “مورّد” المنصة رقم واحد (01) والوجهة الأولى المفضلة لبيع وتأجير الكتب وتنمية المهارات اللغوية في الجزائر خلال السنوات الخمس الأولى.
- تقدير الحصة السوقية: نهدف للوصول إلى حصة سوقية تقديرية تبلغ حوالي 15% إلى 20% من إجمالي سوق بيع وتأجير الكتب والخدمات التعليمية الرقمية الموجهة للطلبة والشباب ومحبي القراءة في

الجزائر، وذلك بالاستناد إلى قدرتنا العالية على توفير أسعار مناسبة وخدمات رقمية حديثة وعلاقتنا الإستراتيجية مع المكتبات ودور النشر والمؤسسات التعليمية.

جدول زمني لتحقيق المشروع:

بما أن مشروع منصة "مورّد" عبارة عن منصة رقمية متخصصة في بيع وتأجير الكتب المتنوعة وتنمية المهارات اللغوية فقد تم تكيف الجدول الزمني الافتراضي (الأشهر من 1 إلى 7) ليتناسب مع مراحل تطوير وإطلاق المنصة وخدماتها التعليمية.



● الدائرة الملونة (●) تمثل شهراً نشطاً في المهمة أو مرحلة هامة من مراحل إطلاق المنصة.

1.. طبيعة الابتكارات:

- ✓ ابتكارات السوق: تقوم منصتنا بتنظيم ورقمنة سوق تجارة وتأجير الكتب المطبوعة وتطوير المهارات اللغوية في الجزائر، والذي يعتمد حالياً بشكل شبه كلي على الطرق التقليدية العشوائية (التنقل الفعلي بين المكتبات، أو البحث غير المنظم في مجموعات الفيسبوك)، وذلك من خلال توفير فضاء رقمي موحد ومفتوح يجمع القراء، دور النشر، والمستشارين اللغويين.
- ✓ الابتكارات المتزايدة: نحن لا نخترع خدمة جديدة كلياً، بل نأخذ خدمات موجودة بالفعل (بيع وتأجير الكتب، وتعلم اللغات) ونضيف إليها تحسينات تراكمية هامة ومحورية (مثل: نظام اشتراكات مرن للتأجير، الدفع الإلكتروني عبر بطاقة الذهبية و ، تقييمات مراجعة الكتب، ومتابعة ذكية لمستوى التقدم اللغوي) لزيادة كفاءتها وتسهيل الوصول إليها.
- ✓ ابتكارات جذرية: تتميز منصة "مورد" بتقديم ابتكارات جذرية في مجال الجمع بين التجارة الإلكترونية للكتاب والتعليم الرقمي؛ حيث تعتمد على حلول ذكية وخوارزميات مخصصة لتوصية الكتب بناءً على اهتمامات المستخدم ومستواه اللغوي، إضافة إلى دمج نظام تفاعلي يتيح حجز جلسات مباشرة مع خبراء لغويين، مما يخلق بيئة متكاملة تجمع بين القراءة والممارسة التفاعلية بطريقة مبتكرة وعصرية.

1. مجالات الابتكارات:

بناءً على طبيعة منصتنا، تتجلى الابتكارات في المجالات التالية :

- تجارب جديدة: تحويل عملية البحث عن الكتب وشرائها أو تأجيرها من عملية تقليدية متعبة إلى تجربة رقمية سهلة، سريعة، ومريحة عبر واجهة إلكترونية عصرية.
- عمليات جديدة: زيادة كفاءة العمليات من خلال أنظمة نظام الطلبات والتأجير والتوصيل وتقليل التدخل اليدوي في إدارة الخدمات.
- نماذج جديدة: اعتماد نموذج عمل رقمي حديث يجمع بين بيع وتأجير الكتب والخدمات التعليمية داخل منصة إلكترونية واحدة، دون الحاجة إلى مكتبة تقليدية ضخمة.
- عروض جديدة: تقديم خدمات مبتكرة تشمل تنمية المهارات اللغوية، الأنشطة التعليمية، والاختبارات التفاعلية إلى جانب خدمات بيع وتأجير الكتب، وهو ما يميز المنصة عن المكتبات



المحور الثالث التحليل الاستراتيجي للسوق



المحور الثالث: التحليل الاستراتيجي للسوق

عرض القطاع السوق:

أ. السوق المحتمل: (Potential Market) يتمثل السوق المحتمل لمشروعنا في جميع المواطنين والمقيمين في الجزائر (بمختلف فئاتهم العمرية) الذين لديهم الرغبة والاهتمام بالقراءة، المطالعة، وتطوير مهاراتهم اللغوية والتواصلية، ويمتلكون القدرة المالية على اقتناء الكتب أو الاستثمار في التعلم الشخصي. هذا السوق يتميز بنمو متسارع بفضل توجه الأجيال الصاعدة نحو التعلم الذاتي، وزيادة الوعي بأهمية اللغات الأجنبية والمطالعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى الانتشار الواسع للهواتف الذكية وتوسع ثقافة الدفع الإلكتروني.

ب. السوق المستهدف: (Target Market) لضمان انطلاقة قوية ومركزة، تستهدف منصتنا في مراحلها الأولى الشرائح التالية:

ج. التلاميذ، الطلبة الجامعيون، والمقبلون على المسابقات (15-35 سنة): شريحة تبحث عن التوفير المالي من خلال استئجار الكتب والمراجع الدراسية بدلاً من شرائها بأسعار مرتفعة، كما تسعى لتطوير مهاراتها اللغوية (مثل الإنجليزية والفرنسية) لفتح آفاق أكاديمية ومهنية أفضل، وتفضل هذه الفئة استخدام التطبيقات الرقمية في كل تفاصيل حياتها.

د. الأولياء والعائلات المهتمة بالتعليم المبكر: شريحة تبحث عن مصادر موثوقة، كتب قصصية، ومناهج تفاعلية لتنمية مهارات القراءة واللغة لدى أطفالهم، مع توفر معلومات شفافة حول أسعار الكتب وخدمات التوصيل المنزلي.

ح. فئة المهنيين والمؤسسات التعليمية والخاصة: لجان المدارس الخاصة، مراكز اللغات، والنوادي الفكرية التي تبحث عن تزويد منتسبيها بمراجع دورية أو ورش عمل لغوية، حيث تمثل هذه الفئة فرصة لإبرام "عقود اشتراك جماعية" تضمن تدفقاً مالياً مستقراً للمنصة.

خ. مبرر الاختيار: تم اختيار هذه الشرائح لارتفاع قابليتها لتبني الحلول الرقمية، وتذمرها المستمر من صعوبة إيجاد عناوين الكتب المحددة، الارتفاع الكبير في أسعار الكتب المطبوعة، ونقص البيئات التفاعلية الموثوقة لممارسة المهارات اللغوية بالطرق الكلاسيكية.

2. قياس شدة المنافسة:

في سوق تجارة الكتب والخدمات التعليمية الرقمية، المنافسة لا تقتصر على المنصات الرقمية المسجلة فحسب، بل تمتد لتشمل النشاط الموازي والرقمي (مثل مجموعات بيع الكتب المستعملة على الفيسبوك، والمكتبات التقليدية التي توفر خدمات توصيل بسيطة عبر صفحات إنستغرام).

- ✓ **المنافسون المباشرون:** صفحات الإنستغرام والفيسبوك الكبرى المتخصصة في بيع الكتب والروايات (التجارة الرقمية غير الرسمية)، بعض المنصات المحلية الناشئة في مجال بيع المراجع والكتب التعليمية، ومراكز التدريب اللغوي الكلاسيكية التي بدأت بتقديم دورات عبر الإنترنت (إن وجدت في نفس النطاق الجغرافي).
- ✓ **المنافسون غير المباشرين:** المكتبات التقليدية الكبرى، ودور النشر التي تركز غالباً على البيع بالتجزئة داخل مقراتها، ومؤسسات التعليم المدرسي والجامعي (التي توفر المناهج والكتب بنظامها التقليدي الداخلي).
- ✓ **نقاط قوة المنافسين:**

المكتبات ومراكز اللغات الكلاسيكية تملك عامل الثقة والسمعة الناتجة عن الأقدمية، بالإضافة إلى المقرات المادية والمكتبات الواقعية (التي تطمئن بعض الزبائن التقليديين الذين يفضلون معاينة الكتاب أو المركز اللغوي بأنفسهم).

نقاط ضعف المنافسين (وهي فرصتنا):

- غياب الأنظمة: عمليات الاستفسار عن توفر الكتب، حجزها، أو التسجيل في الدورات اللغوية لديهم تتم غالباً عبر تبادل الرسائل النصية على الخاص أو مكالمات هاتفية متعبة وتحويلات بريدية (CCP) تقليدية، مما يتطلب وقتاً وجهداً كبيراً من الزبون.
- غياب الشفافية والمقارنة: لا يمكن للقارئ أو المتعلم مقارنة أسعار كتاب معين أو دورة لغوية بين عدة خيارات ومكتبات مختلفة في مكان واحد، ولا يمكنه الاطلاع على تجارب ومراجعات حقيقية لزبائن سابقين (سواء لتقييم جودة طبعة الكتاب وترجمته، أو كفاءة الأستاذ اللغوي).

قياس شدة المنافسة في سوق الكتب وتنمية المهارات اللغوية

1. المنافسون المباشرون

متاجر الكتب الإلكترونية
المنافسة في البيع والتأجير
(مثل منصات التسليم
الدولية والمحلية)

صفحات بيع الكتب
والموارد اللغوية على
السوشيال ميديا (مثل حسابات
المراجعة والبيع الفردي)

المكتبات الرقمية
ومنصات تعلم اللغات
الدولية القائمة
على الاشتراك



2. المنافسون غير المباشرين



المكتبات التقليدية الكلاسيكية
ومراكز تعليم اللغات المحلية
(المقرات المادية)

3. نقاط قوة المنافسين

المقرات المادية للمكتبات
الكلاسيكية وقوة العلامة
التجارية الموثقة

قاعدة عملاء واسعة عبر
السوشيال ميديا
للمراجعات والترويج

4. نقاط ضعف المنافسين (فرصتنا)

صعوبة العمليات
اللوجستية لتوصيل
الكتب المادية وإيجارها

غياب أدوات تتبع التقدم
اللغوي وتوصيات الكتب
المخصصة للمستخدم

الحل الذي تقدمه منصة مورد

تأجير وبيع الكتب عبر
الإنترنت بواجهة مستخدم
سهلة وبديهية

برامج تعليمية مخصصة
لتنمية المهارات اللغوية
(تدريبات حية)

تتبع دقيق ومفصل للتقدم
اللغوي مع إمكانية التقييم
والمكافآت

توصيات ذكية تعتمد على
الذكاء الاصطناعي لاختيار
الكتب المناسبة

3. الاستراتيجية التسويقية:

- استراتيجية التموضع والقيمة: تقديم منصة "مورد" كمنصة رقمية متكاملة ومتخصصة في بيع وتأجير الكتب وتنمية المهارات اللغوية، توفر الجهد والوقت للمستخدمين من خلال خدمات إلكترونية سهلة، أسعار مناسبة، وخيارات سريعة للحصول على الكتب والخدمات التعليمية.

• قنوات التسويق والترويج:

- التسويق بالمحتوى (Content Marketing): إنشاء محتوى ثقافي وتعليمي عالي الجودة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (TikTok / Reels) يبرز أهمية القراءة وتنمية المهارات اللغوية، مع عرض الكتب والخدمات التعليمية بطريقة جذابة تتضمن عبارات تحفيزية للاشتراك أو الطلب المباشر عبر المنصة.

- التسويق بالعمولة للمؤثرين (Affiliate Marketing): التعاون مع صانعي المحتوى الثقافي والتعليمي والطلبة المؤثرين؛ حيث يحصل المؤثر على نسبة مئوية عن كل عملية شراء أو تأجير تتم عبر كود الخصم الخاص به، مما يضمن انتشاراً واسعاً للمنصة بتكلفة تسويقية منخفضة.

- التسويق عبر المؤسسات التعليمية: الترويج للمنصة داخل الجامعات، المدارس، والمراكز التعليمية من خلال التعريف بخدمات بيع وتأجير الكتب وتنمية المهارات اللغوية لفائدة الطلبة والتلاميذ.
- التسويق عبر العروض والخصومات: تقديم عروض موسمية وتخفيضات خاصة على خدمات التأجير والشراء لجذب أكبر عدد من المستخدمين وتحفيزهم على استخدام المنصة باستمرار.

للترويج للمنصة الكترونياً لدينا الشكل التالي يبين ذلك:



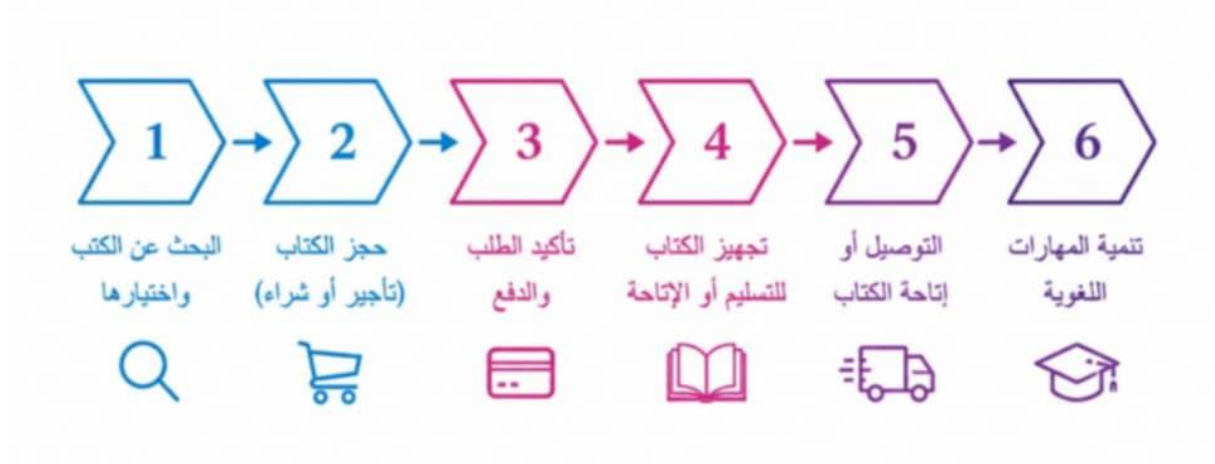


المحور الرابع خطة الإنتاج والتنظيم



لمحور الرابع: خطة الإنتاج والتنظيم

1) عملية الإنتاج (رحلة المستخدم وتقديم الخدمة):



بما أن مشروعنا عبارة عن منصة رقمية متخصصة في بيع وتأجير الكتب وتنمية المهارات اللغوية، فإن عملية تقديم الخدمة تتمثل في الخطوات التقنية والتنظيمية التالية للحصول على الخدمة من البداية إلى النهاية:

الخطوة 1: البحث والاستكشاف: يقوم المستخدم بالدخول إلى منصة “موزد” وتحديد معايير البحث (نوع الكتاب، التخصص، اسم المؤلف، السعر، أو خدمة التأجير/الشراء).

الخطوة 2: المقارنة والاختيار: يعرض النظام آلياً الكتب المتاحة مع تفاصيلها الكاملة، حيث يمكن للمستخدم مقارنة الأسعار، مدة التأجير، حالة الكتاب، والاطلاع على تقييمات المستخدمين السابقين.

الخطوة 3: الطلب والدفع: بعد اختيار الكتاب المناسب، يقوم المستخدم بتأكيد الطلب والدفع (إما جزئياً أو كلياً) عبر بوابات الدفع الإلكتروني أو اختيار الدفع عند الاستلام.

الخطوة 4: التأكد والتوصيل: يصدر النظام تأكيداً رقمياً للطلب، ويتم إرسال معلومات الطلب إلى إدارة المنص أو شريك التوصيل لتجهيز الكتاب وإرساله إلى المستخدم.

الخطوة 5: ما بعد الخدمة (التقييم): بعد استلام الكتاب أو انتهاء مدة التأجير، ترسل المنصة إشعاراً آلياً للمستخدم لتقييم الخدمة والكتاب، مما يساعد على مراقبة الجودة وتحسين تجربة المستخدم.

(2) التموين (الموردون وسياسة الشراء)

في نموذج عمل منصة “مورّد”، يعتبر الموردون شركاء أساسيين في تقديم الخدمة والبنية التحتية للمشروع، ويتمثلون في:

• **موردو الكتب والخدمات التعليمية:** المكتبات، دور النشر، أصحاب المكتبات الخاصة، والمؤسسات التعليمية، حيث تعتمد المنصة على سياسة عدم امتلاك مخزون ضخم في البداية (Zero Inventory)، بل يتم ربط الطلبات بالموردين حسب الحاجة.

- **موردو البنية التحتية التكنولوجية** شركات الاستضافة السحابية (Cloud Hosting)، ومزودو واجهات برمجة التطبيقات (APIs) للخرائط والدفع الإلكتروني.
- **شركاء التوصيل:** شركات التوصيل المحلية التي تتولى توصيل الكتب إلى مختلف الولايات والمناطق بطريقة سريعة وآمنة.

(3) اليد العاملة:

- يوفر مشروعنا مناصب عمل مباشرة وغير مباشرة تتناسب مع التوسع الرقمي والتكنولوجي للمنصة:
- **اليد العاملة المباشرة (الطاقم الداخلي):** يحتاج المشروع في بدايته إلى طاقم مصغر وفعال يشمل:
 - **مبرمجي واجهات (Front-end / Back-end)** كما هو محدد في فريق العمل، لتطوير المنصة وتحسين خدماتها الرقمية.
 - **مختص في التسويق الرقمي وإدارة المحتوى الثقافي والتعليمي.** مسؤولي خدمة العملاء والدعم الفني لمتابعة الطلبات واستفسارات المستخدمين.
 - **مشرف على إدارة الكتب وتصنيف المحتوى اللغوي والتعليمي.**
 - **مندوبين للتواصل مع المكتبات، دور النشر، والمؤسسات التعليمية من أجل جلب الشراكات وتوسيع شبكة الموردين.**

- اليد العاملة غير المباشرة: يساهم المشروع في خلق فرص عمل غير مباشرة لفائدة:
 - عمال وخدمات التوصيل.
 - أصحاب المكتبات ودور النشر.
 - مصممي المحتوى التعليمي والثقافي.
 - مقدمي خدمات الطباعة والتغليف.
 - المساهمين في إعداد الأنشطة الخاصة بتنمية المهارات اللغوية.
- 4) الشراكات الرئيسية:** لضمان نجاح المشروع وتقديم القيمة المضافة المطلوبة، تركز منصة "مورد" على الشراكات التالية:
- **حاضنة الأعمال الجامعية:** للحصول على المرافقة التقنية، التوجيه الاستراتيجي، والتسهيلات الإدارية في إطار القرار 1275.
 - **المؤسسات التعليمية:** التعاون مع الجامعات، المدارس، والمراكز التعليمية لدعم خدمات تنمية المهارات اللغوية وتشجيع القراءة.
 - **المؤسسات المالية:** شراكة مع مزودي خدمات الدفع الإلكتروني (مثل SATIM أو بريد الجزائر) لتفعيل خدمات الدفع الرقمي الآمن
 - **المكتبات ودور النشر:** وهم الشريك الأهم الذي سيوفر الكتب والمحتوى الثقافي والتعليمي لعرضه على المنصة.
 - **شركات التوصيل:** لضمان توصيل الكتب والطلبات إلى مختلف الولايات بطريقة سريعة وآمنة.
 - **مزودو الخدمات التقنية:** شركات الاستضافة السحابية ومطورو الحلول الرقمية لضمان استقرار المنصة وتحسين أدائها التقني.



المحور الخامس ال خطة المالية



المحور الخامس: الخطة المالية

1-هيكل التكاليف:

البيان	التكلفة الاجمالية
شراء المحل	10000000
تكاليف الكهرباء	30000
أجور العمال	20000
المعدات والأدوات	50000
معدات النقل	60000
خدمات	80000
معدات مكتب	70000
برمجيات المعلومات	100000
ايجارات	50000
الضرائب والرسوم	20000
صيانة واصلاحات	60000
تأمينات	10000
المجموع	

التكلفة الإجمالية للمشروع على مدار سنة واحدة:

البيان	التكلفة المسجلة (دج)
البنية التحتية(المباني)	70000 دج
تجهيز مكان البيع والتأجير	90000 دج
تجهيز موقع بيع وتأجير الكتب	70000 دج
العمل والتوظيف	20000 دج
تنظيم فعاليات ثقافية	60000 دج
انطلاق عملية التأجير والبيع	60000 دج
المجموع	370000 دج

جدول الدخل السنوي:

البيان	الدخل (دج)
خدمة التأجير	2000
بيع الكتب	40000
خدمات الطباعة والتصوير	10000
تنظيم فعاليات ثقافية	338000
المجموع	390000

تقويم العوائد من 2027 إلى 2032 الدخل (دج)

2032	2031	2030	2029	2028	2027	
500000	450000	410000	400000	390000	390000	الدخل السنوي
200000	250000	400000	320000	300000	370000	التكاليف السنوية
300000	200000	10000	80000	90000	20000	العوائد السنوية
700000	400000	200000	190000	110000	20000	العوائد التراكمية

تقويم العوائد من 2027 إلى 2032 الدخل (دج)

	REALISATION			PREVISION				
Application A destiné Client	N-2	N-1	N	N+1	N+2	N+3	N+4	N+5
عدد الكتب المباعة	-	60	80	110	200	260	400	450
سعر البيع		2000DA	2000DA	2000DA	2000DA	2000DZ	2000DA	2000DA
		120000	160000	220000	400000	520000	800000DA	900000DA
عدد الكتب المؤجرة		15	20	25	30	35	40	45
سعر التأجير		1000DA	1000DA	1000DA	1000DA	1000DA	1000DA	1000DA
		1500DA	20000DA	25000DA	30000DA	35000DA	40000DA	45000DA
Chiffre d'affaires global	-	121500	180000	245000	430000	555000	840000	945000

Active								
ACTIF (الأصول)	REALISATION			PREVISION				
En DZD	N-2	N-1	N	N+1	N+2	N+3	N+4	N+5
الأصول غير جارية	-	532000	692000	692000	850000	1260000	1300000	1360000
مباني	-	50000	50000	50000	60000	80000	60000	50000
أراضي	-	70000	70000	70000	70000	70000	70000	70000
معدات وأدوات	-	120000	150000	170000	170000	170000	160000	160000
معدات النقل	-	210000	220000	230000	240000	250000	220000	220000
تجهيزات مكتب	-	30000	40000	50000	60000	30000	60000	70000
معدات وأدوات صناعية	-	22000	22000	22000	30000	320000	320000	320000
الفروض والأوراق المالية الأخرى غير المتداولة	-	20000	30000	50000	100000	200000	210000	220000
الأصول الضريبية المؤجلة	-	10000	110000	50000	120000	140000	200000	250000
أصول جارية	-	652000	785000	914000	994500	915000	996000	1257000
مواد أولية	-	200000	220000	230000	250000	100000	110000	300000
بضائع (الكتب)	-	400000	500000	600000	650000	700000	750000	800000
الزبائن	-	10000	10000	20000	20000	30000	40000	50000
حسابات القبض الأخرى	-	2000	5000	4000	4500	5000	6000	7000
الخزينة	-	40000	50000	60000	70000	80000	90000	100000
مجموع الأصول	-	1184000	1477000	1606000	1844500	2175000	2296000	2617000
Passif (الخصوم)								
	REALISATION			PREVISION				
En DZD	N-2	N-1	N	N+1	N+2	N+3	N+4	N+5
موارد دائمة	-	1000000	1000000	1000000	1000000	2000000	2000000	2000000
رأس المال	-	300000	200000	400000	600000	600000	800000	500000

النتيجة الصافية	-	500000	500000	400000	200000	600000	600000	600000
قروض بنكية	-	200000	300000	200000	200000	800000	600000	900000
ديون قصيرة الأجل	-	184000	477000	606000	844500	175000	296000	617000
الضرائب المستحقة	-	50000	77000	60000	840000	5000	90000	10000
الموردين	-	50000	200000	6000	4000	70000	200000	600000
خزينة سلبية	-	84000	200000	000	500	100000	6000	7000
TOTAL PASSIF	-	1184000	1477000	1606000	1844500	2175000	2296000	2617000

جدول التدفقات النقدية للمنصة:

قائمة التدفقات النقدية			
السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	
8000000	5000000	8000000	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
8000000	5000000	8000000	رصيد النقدية لأول مدة
8000000	5000000	8000000	صافي التدفقات النقدية

جدول حسابات النتائج:

En DZD	REALISATION			PREVISION				
	N-2	N-1	N	N+1	N+2	N+3	N+4	N+5
مبيعات بضائع	-	60000	50000	70000	80000	90000	90000	200000
إعانات الاستغلال	-	120000	120000	130000	300000	200000	180000	110000
إنتاج السنة المالية	-	180000	170000	200000	380000	290000	270000	310000
مشتريات مستهلكة	-	2000	3000	4000	4100	4400	5000	3000
خدمات خارجية	-	1000	2000	1200	1000	2100	2600	1500
استهلاك السنة المالية	-	3000	5000	5200	5100	6500	7600	4500
القيمة المضافة للاستغلال	-	177000	165000	194800	374900	283500	262400	305500
أجور المستخدمين	-	400	500	600	700	750	800	850
الضرائب والرسوم	-	1000	3000	3500	2500	2000	3000	1500
الفائض الاجمالي للاستغلال	-	175600	161500	190700	371700	280750	258600	303150
المنتجات التشغيلية الأخرى		150000	230000	250000	300000	350000	370000	380000
الأعباء التشغيلية الأخرى		110000	120000	130000	150000	160000	180000	120000
النتيجة التشغيلية		215600	271500	310700	521700	470750	448600	563150
المنتجات المالية		8000	7000	3000	4000	2000	5000	5000
الأعباء المالية		2000	1000	2000	2200	2000	3000	1200
النتيجة المالية		6000	6000	1000	1800	0	2000	3800
النتيجة العادية قبل الضرائب		221600	277500	311700	523500	470750	450600	566950

المحور السادس النموذج الأولي التجريبي



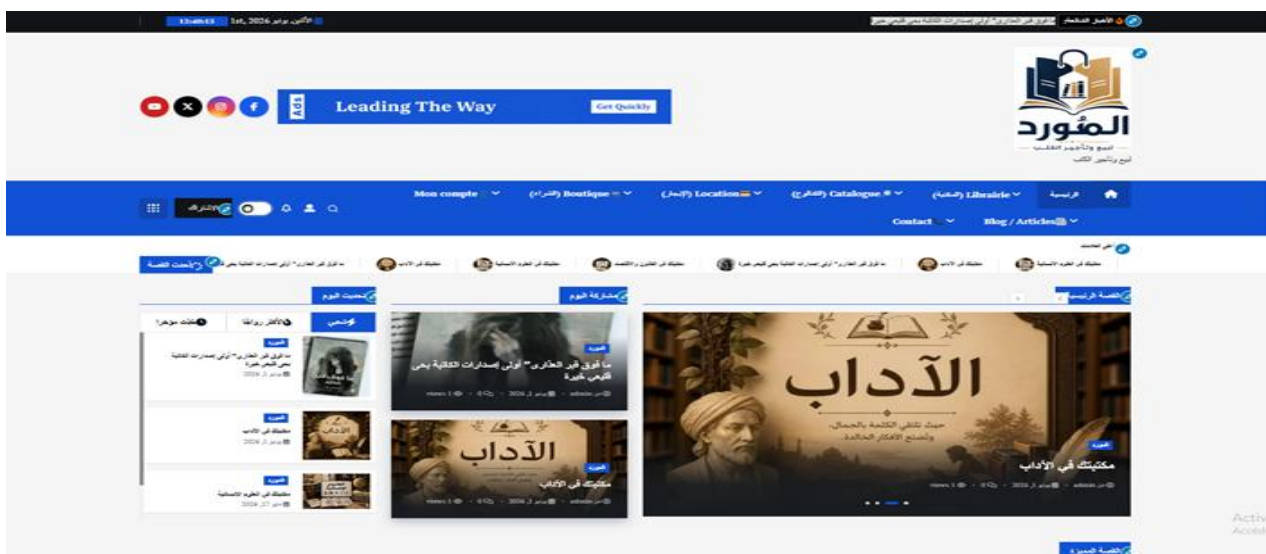
المحور السادس: النموذج الأولي التجريبي

اسم المشروع: منصة "مورّد"

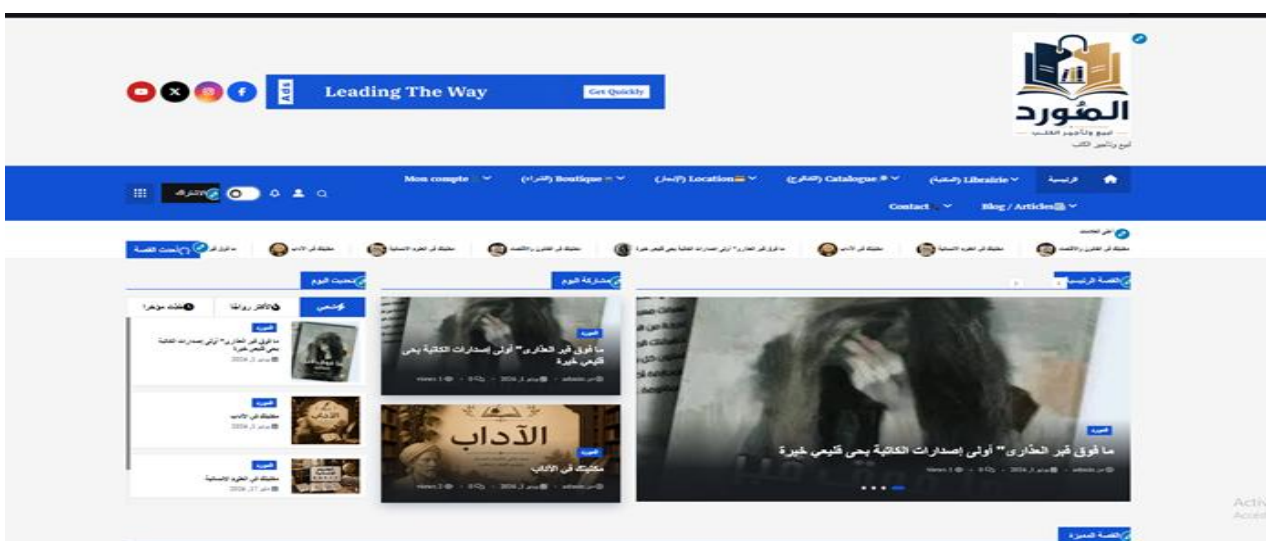
رابط المنصة: <https://vvvrelizane.com/mowarid>

صور المنتج الأولي القابل للتجربة:

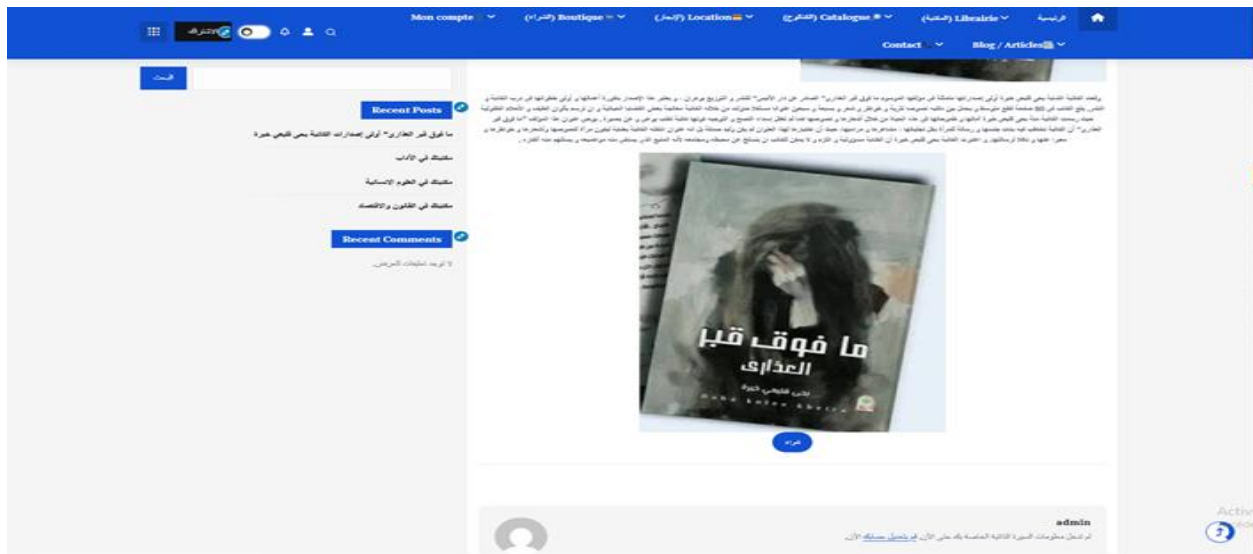
الصورة: 01



الصورة: 02



الصورة: 03



الصورة: 04



الصورة: 05

DZD 0

التصنيفات

اتصل بنا

الصفحة الرئيسية

شكرا على طلبيتك!

استمر في التسوق

معلومات الدفع
الدفع نقدا عند التسليم

الوضعيات
مبلغ غير مدفوع

المنتج	أمن القطعة	الكمية	المجموع
ما فوق قير العداري - أولى إصدارات الكتانية بحي قليعي خيرة	DZD 500	2	DZD 1000
المجموع : التشحن (شحن مجاني) : ضريبة : المبلغ الإجمالي :			
DZD 1000 DZD 0 (19%) DZD 190 DZD 1190			

نموذج العمل التجاري لمنصة مورّد BMC



الخاتمة

الخاتمة:

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع: "منصة مورد لتأجير وبيع الكتب وتنمية المهارات اللغوية" توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- التطور الرقمي والتكنولوجي أصبح ضرورة حتمية في المجالات التعليمية والثقافية.
- ساهمت المنصات الرقمية في تسهيل الوصول إلى الكتب والمعارف بمختلف أنواعها.
- ما يزال الكتاب من أهم الوسائل التي تساعد على نشر الثقافة وتنمية المهارات الفكرية واللغوية.
- يساهم توفير الكتب بطرق رقمية حديثة في تشجيع القراءة والمطالعة، خاصة لدى الطلبة والشباب.
- أصبحت المنصات الرقمية فضاءً تعليمياً وثقافياً حيوياً يساعد على تطوير المهارات اللغوية والمعرفية.
- تعد المهارات اللغوية المتمثلة في القراءة والكتابة والاستماع والتحدث أساس العملية التعليمية والتواصلية.
- تساعد تنمية المهارات اللغوية المتعلم على تحسين الفهم والتعبير والتواصل واكتساب الثقة بالنفس.
- تؤدي الوسائط الحديثة والتعليم الرقمي دوراً مهماً في تطوير تعليم اللغة العربية وتحسين طرائق تعلمها.
- تمثل منصة "مورد" تصوراً عملياً يجمع بين خدمة الكتاب وتنمية المهارات اللغوية في إطار رقمي حديث.
- أثبتت الدراسة أن هذه الفضاءات الرقمية أصبحت وسيلة فعالة في تسهيل الوصول إلى المعرفة مقارنة بالطرق التقليدية.
- يمثل ارتفاع أسعار الكتب وصعوبة توفرها حالياً عائقاً كبيراً أمام انتشار ثقافة القراءة.
- يساهم التعليم الرقمي بشكل كبير ومباشر في تطوير المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة.
- إن دمج التكنولوجيا بالكتاب يعزز من دافعية المتعلمين نحو التعلم الذاتي والتفاعل المستمر مع المحتوى.
- تساهم المنصات التعليمية الرقمية في خلق بيئة تعلم مرنة تتميز بتجاوزها حدود الزمان والمكان.
- تحتاج تنمية المهارات اللغوية اليوم إلى بيئات تفاعلية حديثة أكثر من اعتمادها على الطرق التقليدية فقط.
- يمكن لإنشاء مشروع منصة "مورد" أن يشكل نموذجاً مبتكراً يجمع بنجاح بين الجانب الثقافي والتعليمي والتجاري.
- يعزز استخدام الوسائط الرقمية المتنوعة من انتشار القراءة ويشجع الفئات المختلفة، خاصة الطلبة، على المطالعة.

- يعكس التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي في هذا المشروع واقعية الفكرة وإمكانية تطبيقها على أرض الواقع.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، من أهمها:

- تشجيع توظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة التعليم واللغة العربية.
- دعم المنصات الرقمية التي تهتم بالكتب وتنمية المهارات اللغوية.
- نشر ثقافة القراءة والمطالعة بين مختلف فئات المجتمع، خاصة فئة الشباب والطلبة.
- تطوير محتويات رقمية تفاعلية تساعد على تنمية مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث.
- الاهتمام بالمشاريع الرقمية التعليمية التي تجمع بين الجانب الثقافي والتقني.
- إجراء دراسات مستقبلية حول دور المنصات الرقمية في تطوير العملية التعليمية والثقافية.
- ضرورة دعم المشاريع الرقمية التي تهدف إلى نشر الثقافة والقراءة بين مختلف الفئات.
- تشجيع إنشاء منصات تعليمية رقمية مشابهاة لمنصة "مورد" في المؤسسات الجامعية.
- إدماج التكنولوجيا الرقمية بشكل أكبر في تعليم المهارات اللغوية داخل المؤسسات التربوية.
- توفير محتوى رقمي متنوع وسهل الوصول لتشجيع الطلبة على القراءة المستمرة.
- تعزيز الشراكات بين الجامعات والمؤسسات التكنولوجية لتطوير مشاريع تعليمية مبتكرة.
- الاهتمام بتطوير واجهات استخدام بسيطة وجذابة للمنصات الرقمية لتسهيل استخدامها.
- العمل على نشر ثقافة القراءة الرقمية باعتبارها بديلاً حديثاً وفعالاً للقراءة التقليدية.
- تشجيع البحث العلمي في مجال المنصات الرقمية وعلاقتها بتنمية المهارات اللغوية.
- توفير دعم مادي وتقني للمشاريع الطلابية ذات الطابع الابتكاري في مجال التعليم الرقمي.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

- 1 - ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة.
- 2 - أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010.
- 3 - أحمد فايز أحمد سيد، الكتاب الإلكتروني: إنتاجه ونشره، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2010.
- 4 - إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الجامعي، ط1، عمان، 2015.
- 5 - بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية: أطر نظرية وتطبيقات عملية.
- 6 - حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات معتمدة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011.
- 7 - حاجي كريمة، دولي سعاد، "دور الاتصالات التسويقية في تحقيق ولاء الزبون: دراسة حالة مؤسسة موبيليس"، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، المجلد 03، العدد 02، 2017.
- 8 - حاجي نور الدين، "أثر الإنترنت على المكتبات التقليدية"، مجلة سلسلة الأنوار، جامعة تلمسان، المجلد 10، العدد 01، 2020.
- 9 - راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية، والكتابية، وطرائق تدريسها، واستراتيجياتها.
- 10 - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، عمان، 2014.
- 11 - رضوان فليلية، مطبوعة دروس في مادة التسويق الإلكتروني للخدمات، جامعة تيسمسيلت، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، السنة الجامعية 2022/2023.
- 12 - ريمون كيفي، فان لوك بنهود، دليل الباحث في العلوم الاجتماعية، بيروت، 1996.

- 13 - زكية مهنا، "الأدب الرقمي من النص إلى النص المترابط"، مجلة الأثر، العدد 26، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2016.
- 14 - سكر كنزة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل إدارة علاقة الزبون، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2011.
- 15 - سيلية أمعوش، صافية مقدم، "التعليم عن بعد: مفاهيم نظرية"، مجلة العدوى للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات، المجلد 02، العدد 01، 2022.
- 16 - شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، معهد اللغة وعلوم الشريعة، ط1، نيجيريا، 2022.
- 17 - طاهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية: المجالات، المهارات، الأنشطة، التقويم، دار المسيرة، ط1، عمان، 2010.
- 18 - طوني بينيت، لورانس غروسبيرغ، مفاتيح اصطلاحية جديدة، ترجمة سعيد الغانمي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، 2010.
- 19 - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية.
- 20 - العمري سليمة، "مدخل مفاهيمي للتجارة الإلكترونية: متطلباتها ومعوقاتها"، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران 02، المجلد 13، العدد 01، 2024.
- 21 - العياشي زرار، حمزة بن وريدة، "الحوسبة السحابية: المفهوم والخصائص"، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، المجلد 02، العدد 02، 2019.
- 22 - ماجد بن محمد العسكر، مختصر كتاب القراءة المثمرة: مفاهيم وآليات.
- 23 - ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث، دار المسيرة، ط1، عمان، 2011.
- 24 - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، القاهرة، 2004.
- 25 - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط5، مصر، 2011.

- 26 -محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007.
- 27 -محمد الصالح حشروي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر.
- 28 -محمد بن إبراهيم بن أحمد الحمد، مصطلحات في كتب العقائد، دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع، ط1.
- 29-محمد بن حوحو، حكيم بن جروة، "التسويق بالمحتوى كتوجه تسويقي جديد في عصر الرقمنة: دراسة حالة مؤسسة جازي"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 07، العدد 01، 2022.
- 30 -مصاييح فريدة، شاشة فارس، "دراسة المجتمع الافتراضي: إشكالات إبستمولوجية"، مجلة الحوار الثقافي، جامعة سطيف 2، المجلد 11، العدد 03، 2023.
- 31 -مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة، القاهرة، 2005.
- 32 -محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، دار عالم الكتب، القاهرة.
- 33 -نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، ط1، لبنان، 1985.
- 34 -نجوى سعودي، نوال عطوي، "دور التعليم الرقمي في العملية التعليمية: تجربة ولاية فيكتوريا الأسترالية نموذجاً"، مداخلة مقدمة للملتقى الوطني حول مستقبل التعليم الرقمي بالجزائر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020.
- 35- وهيبة بوزيفي، آمال قاسيمي، "الصورة (النص البصري) في عصر الوسائط الجديدة"، المجلة الجزائرية للاتصال، المجلد 18، العدد 02، 2019.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
رقم الصفحة	العنوان
أ	المقدمة
ب-د	مقدمة
5	الجانف النظري
6	الفصل الأول: تحديد المنظومة المفاهيمية
6	التعليم الرقمي
7-6	التعليم عن بعد
7	الوسائط
8-7	الاشتراكات
8	التقنية
9-8	المكتبات الرقمية
9	الزبون
9	التسويق الرقمي
10	التقويم الإلكتروني
10	الكتاب الرقمي
11	المجتمع الافتراضي
12-11	ولاء الزبون
12	تجارة الالكترونية
12	تسويق المحتوى
12	الحوسبة السحابية
13	تعريف المهارة
14	الفصل الثاني: تحديد المهارات والكفاءات المطلوبة
14	المهارات الأساسية: (مهارة الاستماع)
15-14	الفرق بين الاستماع والسماع والانصات
15	أهمية مهارة الاستماع
16-15	مهارة التحدث(الكلام، التعبير الشفهي)
16	مهارات التحدث
17	أهداف تدريس التحدث
18-17	مهارة الكتابة
19-18	أنواع الكتابة
19	المهارات الكتابية العامة التي يتوجب مراعاتها
20-19	المهارات التدريسية للكتابة
21-20	أهداف تعليم الكتابة

22-21	مهارة القراءة
25-22	أنواع القراءة
27-26	سمات القارئ الجيد
27	القارئ غير المتمرس (أو المبتدئ)
27	سمات القارئ غير متمرس
28-27	نصائح لتطوير مهارة القراءة للتحول إلى قارئ متمرس:
28	بعض النماذج التي يستعملها القارئ للتحدث
29-28	أهداف تدريس مهارة القراءة
30	الجانب التطبيقي
31	بطاقة المعلومات
34-32	فهرس الفصل التطبيقي
35	مقدمة المشروع
37	فكرة المشروع
38	القيمة المقترحة
39	فريق العمل
41-40	أهداف المشروع
41	جدول زمني لتحقيق المشروع:
42	طبيعة الابتكارات
44	عرض القطاع السوقي
45	قياس شدة المنافسة
47-46	الاستراتيجيات التسويقية
49	لمحور الرابع: خطة الإنتاج والتنظيم
49	عملية الإنتاج
50	التمويل
56-52	المحور الخامس: الخطة المالية
60-57	المحور السادس: النموذج الأولي التجريبي
61	نموذج العمل التجاري لمنصة مورّد BMC
62	الخاتمة
64-62	الخاتمة:
65	قائمة المصادر والمراجع
68-65	المصادر والمراجع:
71-69	فهرس المحتويات

